بسم الله الرحمن الرحيم

البيعة للخلف الصالح

اشتراك
غير مخصص للبيع

عكاظ
جريدة سياسية يومية

العدد ٥٨٥٩ الثلاثاء ٢٣ شعبان ١٤٠٢هـ الموافق ١٥ يونيو ١٩٨٢م ● السنة الثالثة والعشرون ● (٤٠ صفحة) الثمن (١ ريال)


OKAZ Jeddah, Shaban 23, 1402 (June 15, 1982) No. 5859 — 23 years

جلالة الملك وسمو ولي العهد يستقبلان أمراء ورؤساء وممثلي دول العالم

وصول المزيد من الرؤساء والزعماء إلى المملكة للتعزية في الفقيد

● أيمن حبيب ، مصطفى ادريس ـ « الرياض » :

وصل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى يرافقه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى قصر الحكم في الرياض في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس ·

وكان في استقبال جلالته لدى وصوله الى قصر الحكم صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ·

استقبال الامراء والرؤساء

واستقبل جلالة الملك المفدى وسمو ولي العهد عددا من اصحاب السمو والفخامة أمراء ورؤساء الدول الخليجية والعربية والاسلامية الذين قدموا العزاء في فقيد الأمة العربية والاسلامية المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وحضر هذه المقابلات صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ·

واستقبل جلالته وسمو ولي العهد كلا من فخامة الرئيس الصومالي محمد سياد بري وسمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى بدولة الامارات العربية المتحدة وحاكم الشارقة وسمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى وحاكم عجمان وسمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى وحاكم الفجيرة وسمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة في دولة قطر الشقيقة وسمو الشيخ مكتوم راشد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات وولي عهد دبي والشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع في الامارات ·

مبارك يقدم العزاء

كما استقبل جلالة الملك وسمو ولي العهد فخامة الرئيس المصري حسني مبارك الذي وصل أمس الى الرياض وتوجه على الفور الى قصر الحكم بالرياض يرافقه المشير عبدالحليم أبوغزالة وزير الدفاع والسيد عزالدين هلال نائب رئيس الوزراء ووزير البترول والسيد مصطفى كمال حلمي وزير التربية والتعليم العالي ·

وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الذي وصل الى الرياض امس على رأس وفد يضم نائب رئيس الوزراء للشئون القانونية ووزير الخارجية ·

وفخامة الرئيس السوداني جعفر نميري الذي وصل الى الرياض امس يرافقه السيد عزالدين السيد رئيس مجلس الشعب والسيد أحمد عبدالرحمن وزير الداخلية ·

ودولة السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس والسيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية والسيد الحبيب بورقيبة الابن المستشار لدى رئاسة الجمهورية التونسية ·

وكان أصحاب السمو والفخامة امراء ورؤساء الدول الخليجية والعربية والاسلامية قد وصلوا الى الرياض قبل ذلك وكان في استقبالهم بالمطار صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ·

الرئيس الباكستاني يصل اليوم

ويصل فخامة الرئيس الباكستاني ضياء الحق في الساعة العاشرة صباح اليوم الى الرياض ·

نائب الرئيس الهندي يصل اليوم

كما يصل فخامة نائب رئيس جمهورية الهند السيد محمد هداية الله الى الرياض اليوم على رأس وفد يضم وزير السياحة السيد خورشيد عالم خان ووزير الداخلية السيد نهار رنجن لاسكا وعدد من المسئولين في الدولة وذلك لتقديم التعازي الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى والاسرة الملكية والشعب السعودي ·

مجلس التعاون يؤجل إجتماعات المجلس الوزارى ووزراء التجارة

● واس ـ « الرياض » :

قررت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية تأجيل اجتماعات وزراء التجارة لدول المجلس التي كان مقررا ان تبدأ امس في الرياض بسبب الظروف التي تمر بها المملكة ··· ومنطقة الخليج العربي على اثر وفاة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله ·

كما تقرر تأجيل اجتماعات المجلس الوزارى لمجلس التعاون الخليجي الذي كان مقررا عقده يوم الأربعاء القادم واجتماعات سلطات الموانيء بدول الخليج التي كان من المقرر عقدها يوم الأربعاء القادم للأسباب نفسها ·

الأمير أحمد يتقبل تعازي القنصل الأمريكي وأبناء الجاليات العربية والاسلامية

● واس ـ « الدمام » :

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية قبل ظهر أمس السيد موريس أيلم قنصل الولايات المتحدة الأمريكية بالظهران واللواء آدنز رئيس البعثة الأمريكية بالظهران ··· وممثلي الشركات والمؤسسات والبنوك المحلية وأبناء الجاليات العربية والاسلامية العاملة في مدن المنطقة الذين قدموا لسموه التعازي في وفاة فقيد الأمة العربية والاسلامية المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز

وقد واصل الاف من المواطنين من جميع مدن وقرى وهجر المنطقة الشرقية توافدهم على قصر امارة المنطقة الشرقية منذ الساعات الأولى من صباح امس لاعطاء سمو الأمير احمد مبايعتهم لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهده الأمين ومؤكدين لهما ولائهم وطاعتهم على مبادىء المغفور له مؤسس المملكة الملك عبدالعزيز وأبنائه من الاخذ بشريعة الله واتباع سنة نبيه رسول الله ·

شهيد المأساه

مقال وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يماني (ص ٣)

جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يتلقون التعزية والبيعة من رجال الدولة والمواطنين ·

■ سمو ولي العهد :

علينا أن نتكاتف حكومة وشعبا خلف جلالة الملك فهد لما فيه مصلحة الأمة

■ واس ـ (الرياض) :

وجه صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ··

« على نفس المنوال »

فهذا وقت لا نملك إلا أن نقول فيه إنا لله وانا إليه راجعون فقد فقدت الامة ملكها وقائدها الذي حرص على غرس الحب واشاعة الطمأنينة في نفوس الجميع وسهر على رعاية مصالحهم فقد كان والدا بارا وقائدا امينا وراعيا وفيا فالحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه لقد كانت المصيبة عظيمة والجلل كبيرا ولكن عزاءنا ان عوضنا الله خيرا بجلالة مولاي الملك المعظم فهد بن عبدالعزيز الذي حمل الراية من بعد أخيه ليكمل المسيرة على نفس النهج والمنوال ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقه لخدمة دينه ووطنه وشعبه وامته المخلصة ·

« العضد والسند »

لقد كان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله منذ البداية عضدا وسندا بعد الله سبحانه وتعالى لسلفه الغالي ورحمه الله اثناء حياته ساهم في تثبيت دعائم هذا الصرح على هدى المنهج الاسلامي القويم ·

وانني أسأل الله عز وجل أن يتغمد فقيد الامة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز برحمته ورضوانه وان يجزيه عنا وعن الامة العربية والاسلامية كل خير فقد حرص رحمه الله على متابعة قضاياها والعمل على تحقيق اهدافها ·

« توحيد الجهود »

ان علينا في هذه المرحلة ان نوحد الجهود ونتكاتف جميعا حكومة وشعبا خلف مولاي جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز لما فيه مصلحة الوطن والامة رافعين راية لا اله الا الله محمد رسول الله سائرين على نهج السلف الصالح رضوان الله عليهم ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسوة الحسنة ورحم الله عبدالعزيز ·

فقد رسم لنا الطريق وحدد المعالم ووحد الامة وارسى دعائم هذا الصرح وفق هذا المنهج وأعان جلالة مولاي الملك فهد بن عبدالعزيز على حمل الامانة وإكمال المسيرة لبلوغ الغايات السامية والعمل لما فيه سلامة واستقرار هذا الوطن العزيز ·

وفي الختام نقول انا لله وانا اليه راجعون ·

■ آلاف المواطنين يتوافدون على قصر الحكم بالرياض :

العلماء والمشايخ والقوات المسلحة والحرس الوطني والأمن العام يبايعون الفهد وولي عهده

● بعثة عكاظ ـ « الرياض » :

استقبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى صباح امس بقصر الحكم بالرياض كبار رجال الدولة ، واصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ وكبار قادة وضباط القوات المسلحة والحرس الوطني والأمن العام الذين اعطوا البيعة لجلالته ولسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ·

وكان جلالة الملك فهد قد وصل الى قصر الحكم في التاسعة والنصف من صباح امس يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وكان في استقبال جلالته لدى وصوله صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ·

آلاف المواطنين يتوافدون على قصر الحكم

وكان الاف المواطنين قد توافدوا على قصر الحكم منذ الساعات الاولى من الصباح لاعطاء البيعة لجلالة الملك وسمو ولي عهده ··

وفور وصول جلالته وسمو ولي العهد الى القصر بدأ المواطنون والعلماء والمشايخ في السلام عليهما بحضور صاحب السمو الملكي الامير سعد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله الفيصل وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان ووزير الشئون البلدية والقروية بالنيابة وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز ··

وقد اعطى الجميع بيعتهم لجلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده مؤكدين لهما الولاء والطاعة على مبادىء المغفور له مؤسس المملكة الملك عبدالعزيز وابنائه الغر الميامين من الاخذ بشريعة الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ·

بيعة القوات المسلحة والحرس الوطني والأمن العام

كما استقبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز كبار قادة وضباط القوات المسلحة يتقدمهم الفريق اول ركن محمد صالح الحماد رئيس هيئة الاركان وكبار قادة وضباط الحرس الوطني يتقدمهم الفريق اول محمد عبدالله العمرو رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وكبار قادة وضباط الأمن العام يتقدمهم الفريق اول عبدالله ال الشيخ مدير عام الامن العام ·· وقد قدم الجميع لجلالة الملك وسمو ولي عهده احر التعازي في وفاة القائد الاعلى للقوات المسلحة المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ·· كما اعطوا البيعة لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده على السمع والطاعة وان يكونوا رهن الاشارة وفي اية لحظة للزود عن حياض الوطن والمشاركة في معارك الشرف والواجب واسترداد المقدسات الاسلامية الغالية ·

وبعد ذلك اعلن سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز ان على الاخوة المواطنين الذين لم يتمكنوا من اعطاء البيعة امس لضيق الوقت الحضور اليوم ان شاء الله الى قصر الحكم بالرياض لاعطائها ·

تفاصيل ص ٨ و ٩

الشطى يتسلم رد الرئيس الأيرانى على مقترحات المساعى

واس ـ « جدة » :

تسلم الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى الحبيب الشطى امس رسالة من الرئيس الايرانى على خامينى الى الرئيس الغينى أحمد سيكوتورى رئيس لجنة المساعى الاسلامية الحميدة تتضمن رد ايران على مقترحات اللجنة بشأن انهاء الحرب الدائرة بين العراق وإيران وقد قام بتسليم الرسالة وزير خارجية غينيا عبدالله تورى فور عودته الى جدة قادما من طهران بعد أن حمل الى القادة الايرانيين يوم الخميس الماضى رسالة من الرئيس الغينى ضمنها مقترحات اللجنة ·

وأعلن الشطى ان مهمة الوزير الغينى تتم في نطاق مواصلة لجنة المساعى الاسلامية لمساعيها لدى الطرفين لحل نزاعهما بالطرق السلمية ·

تأجيل الأحتفال بتتويج دفعة جديدة لكلية الملك فيصل

● واس ـ (الرياض) :

تقرر تأجيل موعد الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من كلية الملك فيصل الجوية الذي كان مقررا يوم الثلاثاء القادم الى موعد لاحق نظرا لوفاة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله ·

المقاومة الفلسطينية تسطر ملاحم في التصدي للغزو الاسرائيلي

أبو الوليد: ٦ آلاف قتيل وجريح إسرائيلي في لبنان

هيئة إنقاذ وطني في لبنان لمواجهة الموقف بعد احتلال بعبدا

● أ · ب ـ رويتر ـ أ · ف · ب ـ واس ـ واخ ـ وام ـ ق · ن·أ· بيروت ـ القدس المحتلة ـ القاهرة ـ العواصم العربية والعالمية :

واصلت المقاومة الفلسطينية والقوات اللبنانية المشتركة امس التصدي ببسالة للغزو الاسرائيلي للبنان وكبدت القوات الأسرائيلية افدح الخسائر في المعدات والافراد ·

واوضحت المقاومة انها مستعدة لمعارك طويلة بالسلاح الابيض وبالحجارة وبكافة الوسائل والمواد دفاعا عن بيروت التى لن تسقط مطلقا في ايدى الاسرائيليين ·

٦ آلاف قتيل وجريح اسرائيلى

واكد السيد سعد هايل (أبو الوليد) رئيس غرفة العمليات العسكرية المشتركة ان خلدة تم فيها تسجيل ملحمة نضالية بطولية ستظل شاهدة على مدى التاريخ على القدرة الفائقة للتصدى للغزو الاسرائيلى ·

وقال أبو الوليد ان خسائر اسرائيل في لبنان بلغت مالايقل عن ٦ آلاف بين قتيل وجريح ·

اسرائيل تعزز وجودها في بعبدا

ومن ناحية أخرى استمرت القوات الاسرائيلية امس في احتلال بعبدا على مقربة من قصر الرئاسة اللبنانية وعززت تواجدها في المنطقة تمهيدا لهجوم جديد على بيروت الغربية ·

واكد مصدر امنى لبنانى صباح امس ان القوات الاسرائيلية تمكنت من الوصول الى مدرجات مطار بيروت الدولى ·

وفي نفس الوقت تم أمس تشكيل هيئة انقاذ وطنى في لبنان برئاسة الرئيس اللبنانى الياس سركيس لمساعدته على مواجهة التدهور في الموقف بلبنان ·

وتضم اللجنة في عضويتها كلا من السيد شفيق الوزان والسيد فؤاد بطرس والسيد نصرى المعلوف عضو مجلس النواب بالأضافة الى عدد آخر من الزعماء السياسيين · ومن جهة أخرى ذكرت وكالة انباء الامارات ان لبنان تبحث تشكيل حكومة عسكرية لبنانية برئاسة اللواء الركن احمد الحاج مدير عام قوى الأمن ·

ومن ناحية أخرى اكدت صحيفة الأهرام المصرية أن السيد كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى طلب من الدكتور بطرس غالى وزير الدولة المصرى للشئون الخارجية ابلاغ ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة بالجهود التي تبذلها مصر لوقف القتال وسحب القوات الاسرائيلية من لبنان ·

« تفاصيل أخرى ص ١٧ »

هكذا عين الأصل



عكاظ
جريدة سياسية يومية

أسسها: أحمد عبدالغفور عطار
سنة ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م

Okaz
A daily newspaper published by Okaz Organization for press & publication

المدير العام
إياد أمين مدني
رئيس التحرير
هاشم عبده هاشم
نائب رئيس التحرير
بدر أحمد كريّم
مدير التحرير
علي محمد مدهش
حامد عباس

● ص.ب ٩٢١٨ - ١٥٠٨ - جدة
P.O. Box 1508 " 9218
● برقياً: عكاظ - جدة
● تلكس - عكاظ: ٤٠١٣٦٠
Telex: 401360

تليفونات المؤسسة
السنترال العام

٦٦٠٥٠١٧	٦٦٠٥٠٣٦
٦٦٠٥١١٢	٦٦٠٥٠٦٦
٦٦٠٥٠٤٢	٦٦٠٥٠٥٨
٦٦٥٩٦٥٥	٦٦٥٩٦٦٦

٦٦٥٣٢٩٦
٦٦٠٥٠٦٠
٦٦٥٩٦٥٧

تليفونات المكاتب

● الرياض التحرير	٤٦٥٢٣٠٥ - ٤٦٥٢٣٢٥ - ٤٦٥٢٣٤٢
● الرياض التوزيع	٤٠٢٢٦٩٣
● مكة التحرير	٥٧٤٣٣١٣
● مكة التوزيع	٥٧٤٨٦٦٠
● المدينة	٤٨٢٣١٨٢٧
● الدمام	٨٣٧٤٤٠٦١ - ٨٣٢٢٦١٢
● أبها	٧٢٢٤١٢٨
● القصيم	٦٣٢٣٣١٣٩
● الطائف	٢٧٣٢٠٠٢
● بيشة	٧٦٢٢٥١١٦
● حائل توزيع	٦٥٣٢١٥٥٥
تحرير	٦٥٣٢٩١٩٠
● تبوك	٤٤٢١٥٥٦
● جيزان	٧٣٢٢١٢٧٠
● نجران	٧٥٢٢١٩١٢
● تبلجرشي	٧٢٢٥٧٣٥٩
● ينبع	٤٣٢٢٢٧٩٧

● تونس ● عمان ● صنعاء
● أنقرة ● باريس ● بون
● ستكهولم.
● مكتب لندن
The Manor House, Park Road, Stoke Poges Bucks, London.
Tel: 02814 5323
Telex: 848983 Bliset G
● مكتب واشنطن:
1100 17th Street, N.W. Suite 310
Washington, D.C. 20036 U.S.A.
Tel: 775-9572-775-9573
Telex: 64744 Answer Back Okaz Wash

تهامة
ص.ب تليفون

الإدارة العامة وفرع جدة	٥٤٥٥	٦٤٤٤٤٤٤ (٢٠ خطاً)
فرع الرياض	٤٦٨١	٤٧٧١٠٠٠ (عشرة خطوط)
فرع مكة المكرمة	١٠٧٤	٥٤٥٠٥٤٥ (عشرة خطوط)
فرع الدمام	٢٦٦٦	٨٤٤٠٤٣٤ (عشرة خطوط)
فرع أبها	٥٢٢	٢٢٤٥٨١٠ - ٢٢٤٥٨٠٦ - ٢٢٤٤٩٧١
مكتب القصيم		٣٢٣٢٢٠٠
مكتب الطائف	١٢٤٥	٧٣٦٦٦١٩٠ - ٧٣٨٤٤١٥ - ٧٣٨٤٤١٩
مكتب المدينة المنورة	٢٨٧٦	٨٣٨٧٨٤٣ - ٨٣٨٧٥٧١ - ٨٣٨٧٨٤٧ - ٨٢٢١٧٠٧
مكتب تبوك	٤٧٢	٤٢٢٠٥١٤
مكتب لندن		٣٥٣٦٨٥٩ - ٣٥٣٦٨٤٦ - ٣٥٣٥١٤٦ - ٣٥٣٢١٤٠
مكتب حائل	١٣٢٢	٥٣٢٢٢٣٥

العالم يواصل الإعراب عن حزنه لفقدان المغفور له جلالة الملك خالد

واس - (الرياض) :

تواصلت ردود الفعل الرسمية والشعبية في مختلف انحاء العالم لوفاة المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز للتعبير عن مشاعر الحزن والاسى ومشاركة الشعب السعودي احزانه في فقيده الغالي ·

● ففي الجزائر : قرر الرئيس الشاذلي القليبي ايفاد وفد رسمي يضم السيد بولام باكي وزير العدل والسيد عبد الرحمن شيبان وزير الشئون الدينية لتقديم تعازي الحكومة والشعب الجزائري الى العائلة المالكة والحكومة والشعب السعودي في وفاة المغفور له الملك خالد ·

● وفي باريس : بعث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ببرقية تعزية لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز في وفاة المغفور له جلالة الملك خالد ·

الشاذلي بن جديد

ميتران

منتوف

وأعرب الرئيس ميتران عن بالغ اسفه لوفاة الملك خالد وقال ان العاهل الراحل قاد بلاده وشعبه بحكمة واتزان ·

● وفي فاليتا : بعث السيد دوم منتوف رئيس وزراء مالطة ببرقية تعزية الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز في وفاة المغفور له جلالة الملك خالد ·

ووصف السيد مينتوف العاهل الراحل بأنه كان رجل دولة عظيم ظل يعمل دون توقف من أجل القضية العربية والسلام في العالم ·

« التحدث عن مآثر المغفور له »

● وفي المغرب : قطع راديو الرباط ارساله العادي وبدأ في اذاعة القرآن الكريم عقب أعلان وفاة جلالة المغفور له الملك خالد كما تحدث عن دور الفقيد العظيم وجهوده في تقوية الروابط بين دول العالم العربي والاسلامي ·

● وفي القاهرة : قررت الاذاعة المصرية تغيير برامجها العادية لمدة ثلاثة ايام حيث تقتصر البرامج على المواد الجادة والبرامج الدينية واذاعة القران الكريم في مناسبة وفاة المغفور له جلالة الملك خالد ·

● وفي نواكشوط : اعلنت موريتانيا الحداد لمدة سبعة ايام وبعث الرئيس محمد خونا ولد هيد اله ببرقية عزاء الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ·

● وفي باماكو : بعث الجنرال موسى تراوري رئيس دولة مالي برسالة عزاء في وفاة جلالة الملك خالد رحمه الله الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى قال فيها : ان وفاة جلالة الملك خالد خسارة فادحة ·

وأن شعب مالي والعالم الاسلامي اجمع يرثون فيه رجل الدولة العظيم ونصير الاسلام ·

● وفي بون : بعث هيلموت شميت مستشار المانيا الغربية ببرقية عزاء في وفاة جلالة الملك خالد قال فيها ان جلالته عرف كيف يستخدم ما للمملكة من وزن في العالم لخدمة الحق والتوازن والسلام ·

● وفي نيامي : اعلنت النيجر الحداد لمدة سبعة ايام واعرب الرئيس حسني كونتش عن تاثره العميق بوفاة الملك خالد رحمه الله ·

● وفي موروني : أعلنت جزر القمر الحداد لمدة سبعة ايام ونكست الاعلام وبعث الرئيس احمد عبد الله عبد الرحمن ببرقية عزاء الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز في وفاة الملك خالد .. -

● وفي طوكيو : اصدر زنكو سوزوكي رئيس الوزراء الياباني الذي يزور البرازيل حاليا بيانا اعرب فيه عن حزنه العميق لوفاة جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز وقال ان وفاته خسارة كبيرة ليس للسعودية فحسب بل للعالم اجمع ··

وقال سوزوكي ان العاهل السعودي الراحل اسهم في جهود السلام والاستقرار في الشرق الأوسط والعالم كزعيم للمملكة وقائد للمسلمين وقررت الحكومة اليابانية ايفاد رئيس الوزراء السابق تاكيد فوكودا مبعوثا خاصا الى المملكة لتقديم العزاء ··

« برقية عزاء من الاسد »

● وفي دمشق : بعث الرئيس السوري حافظ الاسد الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ببرقية تعزية بمناسبة وفاة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز ·

وقال الرئيس الاسد في برقيته كما اذيعت هنا لقد « فقدنا في جلالة الملك خالد اخا عزيزا عرفنا فيه السجايا العربية الكريمة وتعاونا في خدمة قضايا امتنا العربية ولمسنا فيه وفاءه لشعبه وللأشقاء واخلاصه في دعم قضايا الحق ·

وتمنى الرئيس الاسد في برقيته لجلالة الملك فهد « ان يوفقه الله في خدمة المملكة وشعبها والعمل على دعم قضايا الأمة العربية ونصرة الاسلام ·

وأعلن الحداد العام رسميا في سوريا لمدة ١٤ يوما حدادا على وفاة جلالة الملك خالد ·

● وفي الرياض : أعربت لجنة الشرق الأوسط لشئون المكفوفين ومكتبها الاقليمي بالرياض عن بالغ الاسى والحزن العميق لوفاة المغفور له جلالة الملك خالد بن عبد العزيز الذي قدم الكثير من الرعاية والاهتمام لقضايا المكفوفين في جميع البلدان العربية والاسلامية ·

جاء ذلك في برقية تعزية رفعها رئيس وأعضاء اللجنة الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ·

وقد أعرب الجميع عن بالغ الاسى واللوعة لوفاة الفقيد الغالي الذي كرس حياته لخدمة شعبه ووطنه وامته العربية والاسلامية وبذل جهودا موفقة لرعاية المكفوفين سائلين الله تعالى ان يشمل الفقيد برحمته وان يدخله فسيح جناته ·

● وفي الهند : نكست الاعلام في نيودلهي وجميع عواصم المقاطعات الهندية حدادا على وفاة جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز ·· وقد بعث الرئيس الهندي والسيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ببرقيتي عزاء الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ·

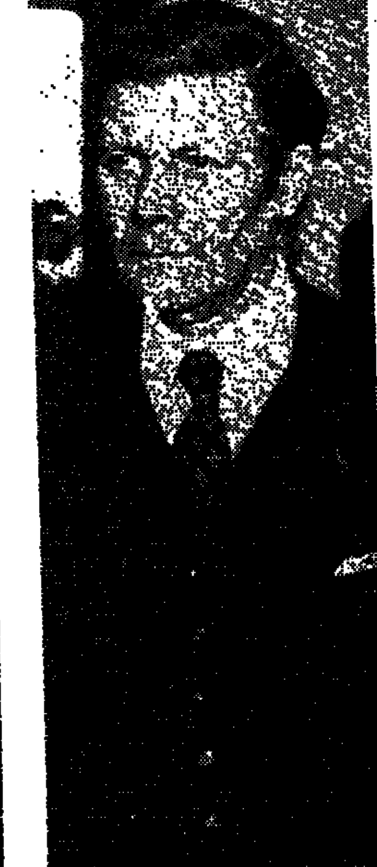
واعرب ريدي وانديرا عن أسفهما لوفاة جلالة الملك خالد رحمه الله واشادا بالتطور والاستقرار الذي حققته المملكة في عهد الراحل العظيم ·



جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز





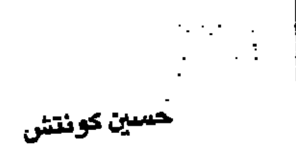












الملك الحسن

ولد هيدالة

شميت

زنكو سوزوكي

الأسد

حسين كونتش

انديرا غاندى

شهيد المأساة

محمد السيد

• بقلم: د. محمد عبده يماني •
وزير الاعلام

من واتتهم الفرصة لان يكونوا على مقربة من المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز، طيب الله ثراه، واسكنه فسيح جناته، ادركوا مدى عوامل الحزن القاهر الذي الم به، والتي داخلت نفسه فأحالت الحياة «غيما» امام ناظريه وهو يتابع عن كثب، ولحظة بلحظة، انباء المذابح التي يرتكبها العدو الصهيوني في لبنان .. فلقد كانت عيناه تقطر دمعا، ونفسه تجيش بالألم وهو يسمع عن دك الطائرات والمدفعية الصهيونية لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين والمدنيين العزل في لبنان تحت سمع وبصر عالم يدعي «التحضر» و«التمدن»، وهو في واقعه عالم ابشع من الغابة لان للغابة قوانينها اما عالمنا فلم تعد تحكمه اي قوانين، ولم تعد تسوده اي قيم .. فالجرائم التي ترتكب اليوم في لبنان تفوق ما ارتكبته النازية الا ان العالم تحالف ضد هذه الامة اما اليوم فاسرائيل – اداة الاستعمار الجديد – تعربد في المنطقة، وتواصل مخططها الهادف الى تصفية وابادة الشعب الفلسطيني ووأد قضيته وقبرها في اقبية النسيان، والعالم يقف موقف «المتفرج»، وكأن دماء العرب رخيصة لا قيمة لها .

ومما زاد من آلام هذا الاب الورع، انه كان يدرك من خلال شفافية الايمان، ان ابتعاد الأمة عن تراثها الاسلامي العربي الخالد، وتعدد توجهات البعض بنا، قد زاد من عوامل النخر والتمزق في جسد الأمة العربية والاسلامية، وشغلها في خلافات داخلية جعلت من الدول الاسلامية والعربية «اضحوكة» في افواه العالم، وافقدت هذه الامة «المصداقية» و«قوة التأثير»، وفتحت «الثغرات» العديدة التي ينفذ منها اي تيار غريب لا هدف له إلا خراب هذه الامة .

○ وبصدق القائد المؤمن، اصدر جلالته توجيهاته الى صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ولي عهده الامين آنذاك، بالتحرك لرأب الصدع، وتحذير الجميع من استغلال العدو الصهيوني لتمزقاتنا في تكثيف ضرباته وضغوطه على المقاومة الفلسطينية، وعلى الفلسطينيين المدنيين واللبنانيين العزل .

○ لقد كانت نفسه تفيض حزنا وتتساءل اذا لم يتضامن العرب في مثل هذه الظروف فمتى يتضامنون؟ اينتظرون حتى تعربد اسرائيل في كل عاصمة من عواصمهم؟

وازدادت احزانه وهو يرى «عوامل التباعد» تتغلب على «عوامل التقارب» وكان جلالته باعتباره رئيسا للدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي يتابع كذلك الجهود التي تبذلها اللجنة الاسلامية للمساعي الحميدة بين العراق وايران وكان يعتقد ان الهجمة الصهيونية الشرسة التي واكبت اجتماعات اللجنة كفيلة في حد ذاتها بايقاف القتال بين دولتين اسلاميتين، وكفيلة بالتقاء ايران والعراق فورا ضد العدو المشترك الذي استباح المقدسات الاسلامية وعربد ودنس في قدسنا الشريف، اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ..

ومات (جلالته) وهو يتمنى ان يتحقق هذا .. وقد سعى من اجله بكل صدق واخلاص .. وبثقة كبيرة في تجاوب الاشقاء في طهران والعراق .. لاحكام تطويق ما يحدث في لبنان بتظافر قوتيهما العظميين .
لقد كان جلالته يتساءل بمرارة وحزن اليس مكان ارواح الشباب المسلم الطاهرة هناك في لبنان وفي القدس الشريف؟

وبدات الصور القديمة والحديثة للجهود التي امر ببذلها منذ بداية عهده لأحداث التضامن العربي والاسلامي، والاحباطات تتابع امام ناظريه، وتزيد من ضغوطها النفسية الى درجة انه في ايامه الاخيرة كان يتمزق الما، وهو يردد: «عشرة الاف قتيل في لبنان .. عشرة الاف قتيل في لبنان ؟؟!!!

وفي الوقت نفسه دعا ولي عهده الامين، ومليكنا اليوم الذي سيواصل مسيرة الخيرة، ومسيرة التضامن ايا كانت التضحيات، وطلب اليه ان يحشد طاقات المملكة لوقف المذابح التي تجري في لبنان، ولدعم صمود الشعب الفلسطيني المقاتل، ودعاه الى عدم التردد في توفير اي «امكانية» من شأنها ان تحقق التضامن العربي والاسلامي في هذا الظرف الشائك والدقيق الذي «يذبح» فيه ابناء فلسطين ولبنان وسوريا .

وكانت دعوته الاخيرة لاجهزة الاعلام الاسلامية والعربية بوقف المهاترات، وتوحيد الصفوف دعوة صدق، وان كانت الاحداث المتتابعة والسريعة قد جعلته يدرك ان «صدق النوايا» غير متوفر بالقدر المطلوب الامر الذي يضاعف الجهود المخلصة للتوفيق بين الاخوة والاشقاء لتزول اسباب الخلافات .. وتتحد صفوفهم وتلتقي ارادتهم عند منطلق العمل المشترك من اجل انقاذ الامة .. وتامين سلامتها .

وازدادت الضغوط النفسية الناجمة عن آلامه المترتبة على تفاعلاته الدائمة والمستمرة مع قضايا امته، غير ان دماء ابناء فلسطين وابناء لبنان الذين يقتلهم الصهاينة يوميا كانت قد جعلته في حالة حزن نفسي ضاغط على رقة مشاعره، وعلى صفاء نفسه، واختلطت دماء الابرياء، والمجاهدين الفلسطينيين، باستمرار المهاترات العربية، ولم يستطع ان يتحمل آلاما اكثر، فذهب الى بارئه شهيد لقضية فلسطين .. وكان يتمنى ان يرى القدس الشريف وقد تحرر من الطغاة .. لكنه في الحروب والمهاترات مصادر اضعاف للقدرة العربية والاسلامية الفاعلة لاستردادها فمات رحمه الله قبل ان يرى حلمه وقد اصبح حقيقة .

واليوم .. وقد تقبلت الأمة مصابها الجلل بكل الرضى والامتثال اليوم .. وقد اكد هذا الشعب العظيم انه .. الاكثر وفاء .. والاكبر قدرة على تحمل كل مصائب .. لا تفتن مؤمنة بقضاء الله وقدره .. اليوم .. وقد امتزجت مشاعر الحزن .. بالولاء لهذا العهد .. اليوم .. وقد وقف العالم العربي والاسلامي بل والعالم كله يعدد مزايا الراحل العظيم .. ويتحدث عن الدور الهام الذي اضطلع به رحمه الله على مستوى القضايا العربية والاسلامية والدولية .
اليوم .. وقد ذهب الاب والقائد الى بارئه .. فان هذا الشعب .. وبكل الايمان الذي يملأ قلبه .. وبكل الوفاء الذي يمتزج به ولاؤه مع حبه .. يتوجه الكل .. الى المستقبل .. الى الوجه المشرق .. الى فهد بن عبدالعزيز والى عبد الله بن عبدالعزيز ..



ايمان وتقوى واحساس بقضايا الامة

يتوجه الكل بكل الحب .. وبكل الوفاء .. وبكل الولاء .. الحب لمن غرس بذور الحب في قلب كل مواطن .. ليرتفع هذا الكيان الكبير فوق الاعناق .. ليكون اسرة واحدة ترفل في الأمن والرخاء والاستقرار .

والوفاء .. للفقيد الغالي .. لخالد بن عبدالعزيز .. وقد ذهب الى بارئه .. وقد ترك لنا إرثا عظيما من القيم والاخلاقيات والمثل العليا .

الوفاء لمن غادر هذه الحياة .. بعد ان ادى اروع الامانات واضطلع بعظيم المسئوليات .. وتوج جهاده العظيم .. باكثر الصفحات خلودا .. دفاعا عن الحقوق العربية .. وحماية لمصير هذه الامة . والما على ما أصابها .
والولاء .. الولاء .. كل الولاء .. لهذا الامتداد العظيم .. لعهد تغلغلت محبته في القلوب .. واصبحت ايمانا تدعمه الحكمة .. ويكرسه العدل .. ويعززه الاستقرار .. الولاء .. لمن وضع خالد بن عبدالعزيز في اعناقهم الامانة لتحقيق اماله وطموحاته .. في ان يرى شعبنا يرفل في الخير .. وامة تنعم بالاستقرار .. واوطانا تعيش كل ظروف السيادة والحرية والاستقلال .. وعالما تسوده المحبة .. ويخيم عليه السلام ..

ذلك ان قمة الوفاء لخالد .. ومنتهى الولاء لهذا العهد .. ان تعقد البيعة لمن اختار خالد ان يكون امناء من بعده على هذا العهد .. لتتحقق آماله ..
وما الملحمة الانسانية الكبرى التي شهدها المواطنون يوم امس .. ملحمة الحب .. وملحمة التجانس .. وملحمة التلاحم لافواج من الاف الناس: كبارا وصغارا .. شيوخا .. واطفالا ممن قدموا الولاء .. واعلنوا البيعة وعقدوها لفهد بن عبدالعزيز ولعبد الله بن عبدالعزيز .. وللعهد كله ..
ماهذه الملحمة الكبرى الا احد مظاهر الايمان الذي يملأ قلوب ابناء هذا البلد العظيم .. رضاء بقدر الله .. وامتثالا لمشيئته .. وتطلعا الى عهد مشرق في ركاب من حملوا الامانة فكانوا باستمرار في مستوى ما تصدوا له من مسئوليات وما تحملوه من اعباء .

وهكذا .. تبدأ هذه البلاد .. بكل الثقة .. وبكل الايمان .. وبكل الحب .. مرحلة جديدة من مراحل البناء والتعمير .. استكمالا للصرح الشامخ الذي وضع اساسه مؤسس هذا الكيان، جلالة الملك عبدالعزيز يرحمه الله .. وواصل العمل على تكريسه من بعده جلالة الملك سعود رحمه الله .. ثم انطلق به الى الآفاق الاخرى جلالة الملك فيصل رحمه الله .. وجاء خالد بن عبدالعزيز .. القائد .. والوالد .. والانسان ليضعه في اطار متكامل .. يشمخ في عزة وقوة ومنعه .

واليوم .. يتسلم الرسالة من بعده .. فهد بن عبدالعزيز ليكون لهذا البلد .. القمة والقيمة .. ويرفع شأن هذه الامة بعزمه وحصافته .. وسعة مداركه .. وعظيم خبراته .. يسانده في كل ذلك ولي عهده الامين الامير عبد الله بن عبدالعزيز الذي يدرك مسئوليته تماما ،، ويقف بكل كفاءة واقتدار الى جانب اخيه .. الى جانب فهد .. ليرتفع هذا الصرح .. ويواصل المسيرة التي وضعها الله جلت قدرته امانة في ايدي قادة هذا البلد وابنائه .

ان هذا اليوم .. وقد اكد فيه الشعب السعودي انه في مستوى الامانة والمسئولية .. لهو بداية عظيمة لمنعطف تاريخي هام .. نستحمل معه الخير والفلاح ليس لهذا الشعب الوفي فحسب .. وانما لكل الشعوب العربية والاسلامية وشعوب العالم باسره .. وفاء لمن استشهد في ساحة الشرف .. مجاهدا باسم الامة، ومتحملا اعباء المرحلة .. وعظيما في تحمل المسئولية .. فالى جنة الخلد ياخالد .. والى الامام ياأكثر الناس وفاء لخالد .. يافهد .. وياعبد الله .. ويا كل من يشاركهما في تحمل اعباء المسئولية .. في اي موقع .. ومن اي مكان .. كان ..



هكذا بايع الشعب السعودي جلالة الملك فهد وسمو ولي عهده الامين

هكذا من الأصل

فقيد الأمة

• الصفحة الرابعة العدد ٥٨٥٩ الثلاثاء ٢٣ شعبان ١٤٠٢هـ الموافق ١٥ يونيو ١٩٨٢م

هكذا منه الأصل

الحدث الجلل في وكالات الأنباء العالمية

البيعة والإلتفاف حول جلالة المليك فهد.. وصمود الشعب السعودي في مواجهة المصاب الجلل تحتل صدر وكالات الأنباء وصحف العالم

واخ ـ، وكالة الأنباء الخليجية ،

04
JUAN CARLOS SENT CONDOLENCE MESSAGE TO CROWN PRIPCE OF

SPANISH KING JUAN CARLOS SENT SUNDAY CONDOLENCE MEROR THE
CROWNPRINCEFAHD BEN ABDELAZIZ.
JUAN CARLOS EXPRESSED IN MESSAGE HIS +DEEP
FOR THE DEATH OF +MY BROTHER AND CLOSE FRIEND+ KING

JUAN CARLOS ALSWWD IN HIS MESSNTHAT +THE QUEEN
GOVERNMENT AND THE SPANISH PEOPLE SEND YMUR MAJESTY,
OUR GREAT AFFECT, OPGSORYOW BEFORE AS IRREPARABLE
ENR/FENANDEZ)

اسوشيتد برس ، ملك اسبانيا خوان كارلوس يقدم تعازيه لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز

وكالات الأنباء (عواصم العالم) :

إنهالت برقيات وكالات الأنباء العربية والعالمية طوال الثماني والأربعين ساعة الماضية على دور الصحف الكبرى وتابع مراسلو المؤسسات الصحفية في جميع أنحاء العالم لحظة بلحظة الأنباء القادمة من المملكة وتوافد زعماء ووفود العالم على الرياض لتقديم العزاء في وفاة فقيد الأمة العربية والاسلامية جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز .

كما أحتلت أنباء إعلان مختلف مناطق المملكة من أقصاها الى أقصاها وكبار المسئولين والمؤسسات والهيئات الشعبية والحكومية للبيعة لجلالة الملك المعظم فهد بن عبدالعزيز وولى عهده الأمين صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مقدمة إهتمام وكالات الأنباء والأذاعات والصحف العالمية .

وأبرزت تعليقات المراقبين شجاعة والتفاف أبناء الشعب السعودي وراء قادته في مواجهة المصاب الجلل وتأكيد الجميع وثقتهم في قدرة جلالة المليك الفهد على مواصلة المسيرة ورفع راية التضامن الاسلامي ونشر دعوة الحق والعدل معززا دور المملكة وثقلها الكبير على الساحتين العربية والاسلامية .

EAB591 EPA120
152322 +KING-BANGLA
DACCA, JUNE
PERIOD OF NATIONAL
OF SAUDI ARABIA; THE
THE RADIO DESCRIBED
AND SAID MOSLEMS IN BANGLA
HIS DEATH.
REUTE AA/IHM/CD

رويتر ـ، حداد ثلاثة ايام في بنجلاديش ، :

الهند تعلن الحداد

وكالة انباء الخليج ، مكتب الاعلام في نيودلهي ،

EX00359 4 /AFP-GR45
KHALED-MOROCCAN

RABAT, JUNE 13 (AFP) - CROWN PRINCE SIDI MOHAM
WILL GO TO RIYADH TOMORROW TO EXPRESS HIS COUNTRY'S
THE SAUDI ROYAL FAMILY FOLLOWING THE DEATH OF KING KHA.
INFORMED SOURCES HERE SAID THE PRINCE WILL BE AKCOMPA
LARGE DELEGATION, INCLUDING PRINCE MOULAY ABDALAH, YOUNGE
OF KING HASSAN II OF MOCCO, GENERAL AHMED DLIMI, DIRECTO
KING'S ADVISORS, AND FOREIGN MINISTER MOHAMED BOUCETTA
LS/DM

وكالة الأنباء الفرنسية ـ نشرة بالانجليزية ، الأمير محمد ولى عهد المغرب يتوجه الى المملكة لتقديم العزاء ،

56
R R002 281 04
TURKEY - SAUDI
PREMIER FLIES TO SAUDI ARABIA
ANKARA, TURKEY (AP) - TURKISH PREMIER BULENJ ULUSU MON
JIDDAH, SAUDI ARABIA, TO OFHER HIS CONDOLENCES IN PERSON
OF KING KHALED ON SUNDAY A TO CONGRATULATE NEW KING FAHD
(ANIL) (ANKARA)

08216 14 06 82

اسوشيتدبرس ، بولونت اولوسو رئيس وزراء تركيا يصل الى المملكة لتقديم التعازي في وفاة الملك خالد ،

EAB590 EPA119
152321 +KING-MALTA;
VALETTA, JUNE 13, REUTER
MINISTER SENT A MESSAGE OF C
FAHD TODAY ON THE DEATH OF
HE DESCRIBED THE LATE
INCESSANTLY FOR THE ARAB C
SAYING THAT KING KHALID'S

وكالة انباء رويتر ، رئيس وزراء مالطة يبعث برقية تعزية الى جلالة الملك فهد ،

حداد في باكستان

واس (الرياض)

واس ـ، وكالة الأنباء السعودية ،



دموع المحبة، وبيعة الإرادة

بقلم : إياد أمين مدني

في عالمنا العربي ليس من الغريب أن يرهب الناس قادتهم ·
أن يخافوا من زعمائهم ·
أن يفزعوا من رؤسائهم ·

تعودوا على طأطأة الرؤوس ، وحتى الهامات ، وتقويس الظهور وابداء كل آيات الولاء والطاعة والموافقة والاتباع لكل ترهات الذين لم يتركوا لقبا دون أن يطلقوه على أنفسهم ·

● خالد بن عبدالعزيز كان غير هؤلاء ·
● كان علامة خضب قل شبيهها في صحراء الزعامات العربية القاحلة ·
● أحبه شعبه لا من رهبة ·
● وأخلص له مواطنوه لا من خوف ·
● وألفوه وألفهم لانه واحد منهم ·
● لم يكن يطالعهم ليل نهار من خلال أبواق الاعلام الزائف أو بريق التلفاز ليتحدث عن بطولات وهمية كما يفعل غيره ·

حتى بعد مكة ـ لم يقل خالد بن عبدالعزيز لشعبه أن فخر تطهير بيت الله الحرام يعود له وحده · تصرف كرب لأسرة ليس في حاجة لاقناع اخوانه وأبنائه بدوره وحكمته ·

وتحت قيادة خالد ، وقبله فيصل وبعده فهد وكلهم أبناء عبدالعزيز ـ وفي هذا البلد الذي لا يدعي الثورية ولا يتشدق بالتقدمية ولا يجتر شعارات القومية والعدالة والجماهيرية ·

يتحدث الجميع بحرية ولا يعرفون ظاهرة أسمها زوار الفجر ·

أموال الناس ملك لهم يتصرفون فيها بارادتهم طالما التزمت هذه الارادة بحدود شريعة الله ·

يذهب المواطن أين يشاء ·

يسافر متى يريد وأين يريد ·

يتاجر ويزرع ، ويدرس ، ويبحث كل ذلك وكثير غيره بمحض اختياره ورغبته ·

لا يدعى قادة هذا البلد انهم من طينة غير البشر · أو أن لعقولهم سحرا يضعوه بين ضفتي كتاب يحل مشاكل العالم قديمه وحديثه ·

ولا تجثم على صدور مواطنيه أحزاب تطالب الجميع بالموافقة دون نقاش وتقنن الحياة والموت والنجاح والفشل ·

نقول هذا لا لاننا ندعي ان مملكتنا نظاما كاملا يخلو من العيوب والاخطاء او أن قادتنا ملائكة منزلون منزهون عن الزلل والشطط ·

لكنها نموذج يقف متحديا كل أمثلة التخبط والانفرادية والقسر والقهر التي تملأ دنيا العرب والعالم الثالث ·

نموذج لايعيق طريق المواطن البسيط الى وزير ـ أو أمير ، أو حتى الملك ·

عشرات من رجال البحث والتحقيق والزجر والابعاد ·

لايمارس أحد في هذا الوطن حق « فلترة » الناس والحكم على احقيتهم في الشكوى الى راعيهم ، ومناقشته في حقوقهم ، واعلامه برغباتهم ، واشراكه في آمالهم وطموحاتهم ·

من لايصدق هذا كان عليه أن يحضر مجلسا من مجالس الراحل خالد بن عبدالعزيز ـ وقد كان ملكا ·

وما عليه الا أن يحضر مجلس فهد بن عبدالعزيز وقد صار ملكا يحمل هموم هذا البلد وآمال أبنائه ·

أو مجالس سلمان بن عبدالعزيز ، وماجد بن عبدالعزيز ، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز ، وكلهم امراء ·

اسألوا رجل الأعمال الصغير الذي لايعرف أميرا ولا كبيرا كيف يناقش هشام ناظر وهو وزير :

ليحكي لكم التاجر كيف يجاهر سليمان السليم دون مواربة أو خوف أو وجل ·

انظروا لهؤلاء وغيرهم من أمراء ووزراء ومسئولين على مختلف المستويات وقارنوا علاقتهم بأبناء هذا الوطن بمثيلاتها لا بين العرب ، ولا بين دول العالم الثالث ، بل وفي كل مكان ·

مرة اخرى هذه كلمات لا تدعي الكمال لنظام هذا البلد ـ فذاك لله وحده ·

لكننا نقول ـ لا رياء ولا نفاقا ولا زيفا وخداعا (ولم هذا كله وهذا خالد الملك ابن الملك ووري التراب لا يصحبه سوى عمله) ـ نقول أن التجربة السعودية تجربة راشدة فريدة بأي مقياس من المقاييس ·

ـ بمقياس الزمن الذي لم تمر منه سوى خمسة عقود منذ اعلن توحيد هذا الكيان مملكة عربية سعودية ·

ـ بمقياس التنظيم الاجتماعي في بقعة لم تعرف خلال سنواتها الطويلة القريبة سوى الاتجار بالحج ، ومطاحنة القبائل الهائمة في صحراء الرمل والتخلف ·

ـ بمقياس التكامل الاقتصادي الذي يحول الرعي والحج الى زراعة وصناعة وانتاج ·

ـ بمقياس الانجاز العلمي الذي يترجم مدارس وخريجين وباحثين في كل سنة بل وحتى في كل شهر وساعة ·

والطريق الذي أرسى بدايته الملك المؤسس عبدالعزيز وسار عليه أبناؤه من بعده مازال يمتد امامنا طويلا شاقا · لكننا نقطعه في ثقة وببصيرة ومعرفة · بمعرفة من يدرك ان لاخلاص لهذا الشعب ، وقومه العرب ، وأمته الاسلامية سوى البحث عن حلول واجابات لمشاكل العصر والتنمية والتقدم من تعاليم الاسلام ومبادئه وأطره ومن خلال اهدافه وغاياته · وان بحثا مثل هذا يستلزم شجاعة القبول بالخطأ طالما كان اجتهادا مخلصا ، ويتبادل الرأي ويضرورة الحوار ـ ولو كان حارا ـ يشترك فيه الجميع ولا يقتصر على فئة تعطى نفسها حق العلم وابداء الرأي والمشورة دون غيرها ، ولا يرضى بازدواجية في المقاييس تفصل مابين داخل الحدود وخارج الحدود ، ولايقشور ميكانيكية تحجب حقيقة الفكر والسلوك ·

وثقة من يعرف ان مكان القيادة الذي تتبوأه المملكة العربية السعودية لن يجامل قيادات عربية تتاجر بمفاهيم القومية ، وتدعى لقراراتها الانفرادية الشمول والقومية وتطالب على أساسها بالدعم والتأييد اللامحدودين ، وترفض ان يناقشها احد في منظورها وغاياتها واهدافها ، أو أن يحذرها مخلص من المنزلقات التي تهوى في اعماقها ، والتناقض الذي تمارسه بين شعاراتها وقراراتها ·

ولن يغض الطرف عن اولئك الذين يتاجرون بقضايا الامة الاساسية ·

ولن يساير سياسات القوى العظمى التي تظن ان بامكانها ان تأخذ دون ان تعطى ، وان تخدم اهدافها واستراتيجياتها دون ان تعبأ باستراتيجيتنا واهدافنا ·

وبصيرة من يعلم ان مايميز هذا البلد ، ومايقف وراء نجاحاته هو تلك الصلة القريبة بين الراعي والرعية وشعور الأسرة الواحدة التي لايعيق حوار أفرادها بعضهم البعض من عائق ـ وان صلة مثل هذه وحوارا مثل هذا لابد وان يأخذ اشكال مؤسسات تمتد جذورها داخل تربة تراثنا الاسلامي ، وواقع جزيرتنا الاجتماعي والاقتصادي ، وممارستنا السعودية ·

وامانة القيادة التي رعاها خالد بن عبدالعزيز برشده وصلاحه وايمانه بربه ودينه ـ يتسلمها الان فهد بن عبدالعزيز · يتسلمها وهو يعرف ان الانجاز الضخم الذي تحقق ماهو الا مقدمة لانجاز اضخم · وان نعمة الايمان والحرية والمساواة والاخلاق والامان والرفاه وعزة النفس والطمأنينة على الولد والمال والعرض ستستمر باذن الله وستزداد عمقا وتأصيلا في نفوس شعب هذه المملكة ومؤسساته ·

لهذا فنحن نبكي « خالدا » لاننا نحبه ·
ونبايع « فهدا » لاننا نريده ·

جلالة الملك فهد وسمو الأمير عبد الله
يتلقيان برقيات التعازي من أمراء المناطق وقادة القوات المسلحة

■ واس ـ (الرياض) :

تلقى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى العديد من برقيات العزاء في وفاة المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ، من العديد من المسؤولين في جميع مناطق المملكة ·· كما تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقيات مماثلة ··

فقد رفع سمو الامير محمد بن فهد بن جلوي امير منطقة الاحساء برقية تعزيه الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى يعزيه فيها بوفاة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه وينقل فيها مشاعر مواطني الاحساء ومشاركتهم لجلالته العزاء ·· وفيما يلي نص البرقية :

« مولاي صاحب الجلالة الملك المعظم فهد بن عبدالعزيز :

انقل لمولاي مشاعر ابنائكم مواطني منطقة الاحساء ومشاركتهم العزاء في وفاة الملك خالد بن عبدالعزيز تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته ·

ويشرفني ان ارفع باسمي وباسم اهالي منطقة الاحساء اصدق التعازي بوفاة صاحب الجلالة الملك المعظم خالد بن عبدالعزيز وان يحفظ الله جلالتكم ويمد في عمركم ويجزل لكم عظيم الاجر ولكم في رسول الله اسوة حسنة وانا لله وانا اليه راجعون ·

أسأل الله ان يبقيكم ويسدد خطاكم ويشد ازركم بأخيكم ولي عهدكم صاحب السمو الملكي سيدي الامير عبد الله بن عبدالعزيز والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ·

« تعازي المنطقة الشرقية »

كما رفع سمو الأمير عبد المحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية برقيتي تعزية الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يعزيهما فيهما في وفاة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله وينقل اليهما مشاعر ابناء المنطقة الشرقية في هذا المصاب الجلل ·· وفيما يلي نص البرقيتين :

« مولاي جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم

ما أن علم ابناء المنطقة الشرقية بخبر وفاة قائدهم ومليكهم جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه حتى توافدوا على قصر الامارة بالدمام مقدمين احر تعازيهم في فقيد الامة ومبايعين لجلالتكم ملكا للمملكة العربية السعودية وسمو الامير عبد الله بن عبد العزيز وليا للعهد ومؤكدين مبايعتهم لجلالتكم على طاعة الله ورسوله في السراء والضراء في الرخاء والشدة ببذل النفس والنفيس معكم في سبيل الله واعلاء كلمة الله جل شأنه سائلين الله لجلالتكم العون والتوفيق في حمل هذه المهمة ·

وللفقيد الرحمة والمغفرة والرضوان ولجلالتكم جميل الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون ··

« برقية امير الشرقية لسمو الامير عبد الله »

« صاحب السمو الملكي سيدي الامير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد المعظم

ما أن علم ابناء المنطقة الشرقية بخبر وفاة قائدهم ومليكهم جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه حتى توافدوا على قصر الامارة بالدمام مقدمين احر تعازيهم في فقيد الامة ومبايعين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم ملكا للمملكة العربية السعودية وبسموكم وليا للعهد مؤكدين مبايعتهم لجلالته ولسموكم على طاعة الله ورسوله وبذل النفس والنفيس في سبيل الله واعلاء كلمة الله جل شأنه سائلين الله لسموكم العون والتوفيق في حمل هذه المهمة في ظل جلالة مولاي الملك فهد المعظم ·

وللفقيد الرحمة والمغفرة والرضوان ولسموكم جميل الصبر والسلوان ·· وانا لله وانا اليه راجعون ·

« امير الاحساء يعزي سمو الامير عبد الله »

وبعث سمو الامير محمد بن فهد بن جلوي امير منطقة الاحساء امس برقية تعزية الى صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في وفاة المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز نقل فيها مشاعر ابناء واهالي منطقة الاحساء ومشاركتهم العزاء في وفاة الفقيد الغالي ·

وفيما يلي نص البرقية ··

صاحب السمو الملكي سيدي الامير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني المعظم ·

انقل لسموكم مشاعر ابنائكم مواطني الاحساء ومشاركتهم في فقدان أب الجميع جلالة مولاي المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله ويشرفني ان أرفع باسمهم واسمي اصدق التعازي لسموكم والدعاء بأن يحفظ الله سموكم يسكن الفقيد فسيح جناته ويوفقكم لخدمة بلادكم وأمتكم لما فيه الخير والصواب ·· والله يحفظكم ويرعاكم ·

كما بعث سمو الامير بن جلوي ببرقية تعزية مماثلة الى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ·

رئيس الأركان يعزي جلالة الملك وسمو ولي العهد

وبعث الفريق أول ركن محمد صالح الحماد رئيس هيئة الأركان العامة برقية تعزية ومبايعة الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى في وفاة فقيد الأمتين العربية والاسلامية جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز · أعرب فيها عن عزائه وعزاء القوات المسلحة في وفاة المغفور له الملك خالد مقرونة بأطيب الدعاء الى الله بأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ·

واعلن الفريق أول الحماد في برقيته مبايعته وافراد القوات المسلحة على مختلف مستوياتها لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ··· وقال اننا جميعا نبايعكم على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ونعاهد الله ثم نعاهدكم على الولاء والسمع والطاعة أمناء رسالة وأوفياء عهد نسالم من يسالمكم ونعادى من يعاديكم لاتأخذنا في الله لومة لائم ·

كما بعث الفريق أول الحماد برقيتين مماثلتين الى صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران ·

وفيما يلي نص البرقيات :

حضرة صاحب الجلالة مولاى الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة سلمه الله ·

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ·

مولاى ··· مصابنا عظيم وخطبنا جلل وفجعتنا كبرى ولكنها ارادة الله سبحانه وتعالى ولاراد لقضاء الله ولامفر من ارادته شاءت إرادته تعالى وانتقل الى جواره والدنا وقائدنا الأعلى جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز لينعم ان شاء الله بما قدم لهذه الأمة خاصة وللأمة الإسلامية عامة من خير ومحبة وعون ونصرة يجده امامه ينير قبره ويشفع له عند ربه ليجزيه الجزاء الأوفى بما وعد به عباده الصالحين العاملين لدينهم وأمتهم وماتحملوه من مسئوليات جسيمة في سبيل تحقيق ماقدمه ثوابا من عندالله والله عنده حسن الثواب ·

مولاى بالأصالة عن نفسى وبالنيابة عن جميع افراد قواتكم المسلحة ارفع لجلالتكم احر العزاء مقرونا بأطيب الدعاء الى الله بأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويشمله بعظيم مغفرته ورضوانه وأن يلهمكم وجميع الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل الصبر والسلوان وأن يجعل الله الجميع ممن قال فيهم جل شأنه · الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون مولاى ·

لقد طلب منى افراد قواتكم المسلحة على مختلف مستوياتهم بأن نرفع الى مقام جلالتكم البيعة وأننا جميعا نبايعكم على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ·· ونعاهد الله ثم نعاهدكم على الولاء والسمع والطاعة امناء رسالة وأوفياء عهد نسالم من يسالمكم ونعادى من يعاديكم لاتأخذنا في الله لومة لائم وفقكم الله وسدد خطاكم وأعانكم لتكملوا الرسالة التى بدأتموها مع الراحل العظيم طيب الله ثراه أدام الله عزكم وأيدكم بنصره مولاى المعظم والله يحفظكم ويرعاكم ·

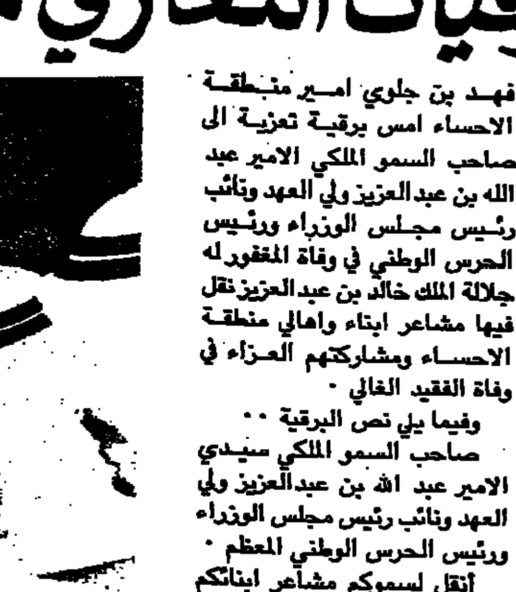
حضرة صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى حفظه الله ·

السلام عليكم ورحمة الله وبر كاته ··

سيدى طلب منى جميع افراد قواتكم المسلحة بأن ارفع الى مقام سموكم الكريم احر التعازى بوفاة قائدنا الأعلى جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز مقرونا بأطيب الدعاء الى الله العلى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم والاسرة المالكة الكريمة والشعب السعودى الصبر وانا لله وانا اليه راجعون ·

سيدى ··

اننا جميعا نبايعكم على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وليا لعهد المملكة العربية السعودية ونعاهدكم على السمع والطاعة سلما لمن سالمكم وحربا على من حاربكم وندعو الله ان يأخذ بيدكم لما فيه مصلحة هذا البلد الكريم وشعبه النبيل خاصة والأمة الاسلامية عامة تحت قيادة وتوجيه قائدنا جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز · والله يحفظكم ويرعاكم سيدى المعظم ·



● إلى رحمة الله

يا جلالة الملك خالد

أمين مدني

● إنك ميت وانهم ميتون ·

● والموت نقاد على كفه جواهر يختار منها الجياد ·

● وفقيد الامة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز جوهرة من الجواهر النادرة ـ اقولها كلمة صادقة صدرت من مخلص لوجه الحق ـ اقولها لمن وافاه الاجل المحتوم فانتقل من عرش الملك الى ماقدمه لاخرته حاملا معه مايلقى به الحي الذي لايموت ·

● أقولها لرجل عرفناه صالحا تقيا لايترك فريضة ولا نافلة الا وأداها ـ اقولها لملك لم يسطر في تاريخه مظلمة ولا عدوانا ـ اقولها لمن كنا نهتف بحياته ، واليوم ندعو الله ان يغفر له ويتغمده برحمته ·

● لئن مات جلالة الملك خالد فان تاريخ هذه الأمة لايموت ـ فلم يفقد خالد مسيرتنا في هذه الزوابع وحده بل شد الله ازره بأخ بطل بعيد النظر ، قوى الشكيمة مخلص لدينه وشعبه ووطنه : جلالة الملك فهد المعظم الذي جمع الشعب السعودي حول عقيدة واحدة وهدف واحد وجعل منه جهدا متضافرا لبناء الصرح الذي وضع أساسه جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز رحمه الله ـ لبناء صرح شامخ لا لشعب المملكة العربية السعودية وحده ، بل للعالم الاسلامي اجمع ، يعينه لازالة العقبات عن طريق المسيرة اخوة أشاوس في مقدمتهم سمو ولي العهد الامير عبدالله وسمو الامير سلطان وسلمان ونايف وعبدالمحسن ومشعل ومن حولهم شعب يؤمن بالله ويخلص لقضيته ، شعب انصهرت فيه العنصرية ، فليس هناك نجدي يعتز بنجديته ، ولا حجازي يفخر بحجازيته ، ولا خليجي ولاتهامي ولا عسيري انما هي امة واحدة وعلم واحد كتبت عليه كلمة التوحيد « لا اله الا الله محمد رسول الله » ·

● حقا انها لأونة عصيبة التي فارقنا فيها ملك عزيز علينا رحيم بنا ، فما أعقد الاحداث التي تخيم على الشرق العربي · ولكن ثقتنا بالله ثم ثقتنا بخليفة خالد الصالح ـ ثقتنا بجلالة الملك فهد المقدام وبقيادته الرشيدة وثقتنا بكل ذلك نجعلنا نودع الراحل الحبيب راضين بأمر الله ونبايع ، الملك المحبوب مطيعين لامر الله ، ونعاهده مخلصين صادقين بأننا وراءه نسير الى الامجاد ونجاهد في سبيل الله واعلاء دينه ، ونصرة الحق الاسلامي والعربي ، ولو صار بنا الى « برك الغماد » ·

أجل !

« كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة ··· » وأنت ياخالد كما عرفناك سباقا للعمل الصالح ··

« وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأوتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون » ·

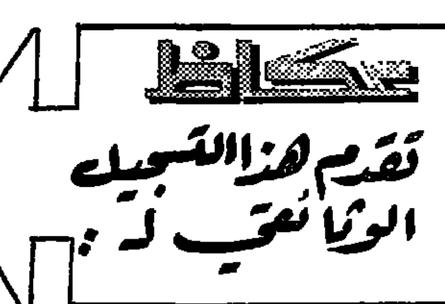
صدق الله العظيم ·

ورحم الله الملك الفقيد ·

وأيد الله الملك المحبوب ·

والله من وراء القصد فهو مولانا ونعم المولى ونعم النصير وانا لله وانا اليه راجعون ·

هكذا في الأصل

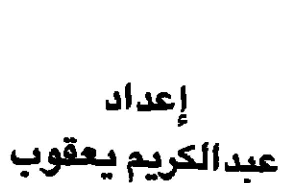


آخر نشاطات الفقيد الغالي

محليًا وعربيًا وإسلاميًا ودوليًا

فلسطين ظلت ولبنان شغله الشاغل حتى آخر لحظة في حياته

آخر رسالة تسلمها كانت من عرفات حول استمرار العدوان الإسرائيلي على لبنان


إعداد
عبدالكريم يعقوب

وتوقف القلب الكبير النابض بحب وطنه وابناء وطنه ، والمخلص لدينه ولقضايا امته العربية والاسلامية ٠ رحل عنا الوالد القائد ، جلالة الملك خالد ابن عبدالعزيز طيب الله ثراه ، ليلقى وجه ربه ولكنه لم يغب ولن يغيب عنا لانه ترك من بعده ذكرا خالدا في كل النفوس والقلوب نتيجة ما بذله من جهود عظيمة في سبيل خدمة دينه ووطنه وامته ٠

ولم يعد خافيا على احد انه رحمه الله ظل حتى آخر يوم في حياته يضطلع بمسئولياته ويقوم بنشاطه المعتاد ٠

و« عكاظ » في محاولة منها لتسجيل آخر ما قام به جلالة الفقيد الراحل طيب الله ثراه من نشاط على الأصعدة المحلية والعربية والاسلامية والدولية تسجيلا ووثائقيا ، فقد قامت بهذا الجهد المتواضع الذي كانت حصيلته المعلومات التاريخية التالية :

توجيهاته الاخيرة كانت بهدف احباط المآرب الأسرائيلية

● أخر التوجيهات التى أصدرها جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز قبيل وفاته بيومين كانت تقضي بتكثيف الجهود والعمل الدائب لاحباط المآرب الأسرائيلية التى تبثها ضد الأمة العربية فى لبنان ، وقد كلف جلالته ـ رحمه الله ـ فى هذا الأطار سمو وزير الخارجية الامير سعود الفيصل بنقل رسائل من جلالته الى كل من الرئيس الأمريكي ريجان والرئيس الفرنسى ميتران ورئيسة الوزراء البريطانية السيدة تاتشر ٠

حيث كان قد صرح بذلك يوم الخميس ١٨ شعبان الجارى مصدر مسؤول بوزارة الخارجية قائلا ان توجيهات جلالة الملك بتكثيف الجهود قد جاءت نظرا لأستمرار العدوان الاسرائيلى الغاشم على لبنان أرضا وشعبا وعلى القوات السورية فى لبنان وتصعيده على اخوتنا الفلسطينين المناضلين بالطريقة الوحشية التى تستهدف وجودهم الأنسانى وقضيتهم دون رادع من الاخلاق أو القانون ، وضد الامة العربية الامر الذى قوض أركان السلام فى المنطقة وهدد السلام والأمن الدوليين ٠

أخر التطورات التي تابعها الملك الراحل قبيل وفاته

● وفى الحديث الذى ادلى به جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله يوم الجمعة ١٩ شعبان الجارى ، حين كان وليا للعهد ، إلى مجموعة من رجال الصحافة ومندوبى وكالات الأنباء قال : أن جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ كان يتابع تطورات الأمور فى الجنوب اللبنانى والأعتداء الاسرائيلى السافر على الأخوة الاشقاء من الفلسطينيين واللبنانيين ٠

وقال أيضا ان جلالته ـ رحمه الله ـ كان قد بعث منذ اللحظات الأولى برقيات الى كل من زعماء الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية والى زعماء الأمة العربية والاسلامية وإلى زعماء العالم وقد اجتمع ـ رحمه الله ـ بأعضاء مجلس الوزراء وتدارس معهم تطورات الوضع ٠

آخر الرسائل التي بعث بها جلالته الى زعماء العالم

● وفى نطاق جهود المغفور له الملك خالد المكثفة لوضع حد للعدوان الصهيونى على لبنان وانسحاب القوات الاسرائيلية الفورى من الأراضى اللبنانية ، وتنفيذا لتوجيهات جلالته رحمه الله فقد كان آخر الرسائل التى بعث بها الى زعماء العالم هى تلك الرسائل التى نقلها سمو وزير الخارجية الى كل من الرئيس الامريكى رونالد ريجان والرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ورئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارجريت تاتشر أثناء اجتماعات سموه بهم فى العواصم الأوربية ٠

وكان من نتائج مهمة سمو وزير الخارجية التى كلفه بها جلالة المغفور له الملك خالد ابن عبدالعزيز أن بعث الرئيس الأمريكى ريجان برسالة حازمة الى رئيس وزراء العدو الاسرائيلى بيجن يحثه فيها على وقف اطلاق النار والأنسحاب الفورى من الأراضى اللبنانية ٠ كما أسفرت تلك المهمة عن اتفاق زعماء دول أوروبا الغربية على ضرورة انسحاب اسرائيل الفورى من لبنان دون قيد أو شرط ، وأن الولايات المتحدة هى التى تملك مفتاح حل هذه الأزمة ٠

آخر مسؤول استقبله

● وكان سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى آخر مسؤول ضيف قابل جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز حيث كان ، رحمه الله ، قد استقبله مساء الخميس ١٨ شعبان الحالى فى مقر اقامة جلالته بـ « الثمامة » خارج مدينة الرياض ، وهو المقر الذى اعتاد رحمه الله أن يقضى فيه يومى نهاية الاسبوع طلبا للراحة ٠

هذا وكان البحث خلال استقباله جلالته لسمو ولى العهد الكويتى قد تناول تطورات الأوضاع بمنطقة الشرق الأوسط واستمرار الأعتداءات الصهيونية الوحشية على الشعبين اللبنانى والفلسطينى ٠

وقد صرح الشيخ سعد بعد عودته الى الكويت فى نفس المساء بأن وجهات نظر الجانبين السعودى والكويتى كانت متطابقة إزاء ضرورة العمل على حشد كافة الطاقات والأمكانات العربية والاسلامية فى مواجهة هذا العدوان ٠

آخر رسالة من عرفات قبل الفاجعة بيوم !

● آخر رسالة تلقاها جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز عن تطورات الموقف فى لبنان كانت من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والتى بعث بها الى جلالته يوم السبت ٢٠ شعبان الحالى يبلغه فيها بأستمرار العدوان الاسرائيلى على لبنان ٠

وذكرت وكالة (وفا) التى أوردت النبأ أن الزعيم الفلسطينى شكر العاهل المفدى « رحمه الله » وسمو ولى العهد (جلالة الملك حفظه الله) على الجهود التى بذلاها على اثر العدوان الاسرائيلى ضد الشعبين اللبنانى والفلسطينى واضافت الوكالة ان جلالة الملك خالد اكد لعرفات فى رسالة جوابية بعثها فى نفس اليوم ان المملكة ستواصل بذل جهودها لمواجهة هذا الموقف !

آخر نداء وجهه جلالته كان لوقف المهاترات الاعلامية

● ولقد كان جلالة الملك خالد ـ رحمه الله ـ مدركا لمسؤوليته الوطنية والعربية والاسلامية ، ولهذا فقد كانت القيادة الحكيمة لمملكتنا تحرص على نبذ الخلافات القائمة بين الدول العربية والاسلامية وعلى دعم التضامن العربى والاسلامى بكل الوسائل الممكنة ٠

وانطلاقا من هذا الأحساس فقد كان آخر نداء لجلالته ـ رحمه الله ـ هو ذلك الذى وجهه الى كافة أجهزة الاعلام فى العالم الاسلامى حيث دعاها الى ضرورة العمل على جمع الكلمة ووحدة الصف وايقاف الحملات الأعلامية سواء فى الأذاعة أو الصحافة أو التلفزيون ٠

وقد صرح بذلك معالى وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يمانى يوم الجمعة ١٩ شعبان الحالى ، وقال أيضا بأن جلالته قد نوه بأهمية التصدى للحملات الاعلامية المغرضة لعدو الأمة المتربص بها ، وقال جلالته ـ رحمه الله ـ :

« إننا نناشد الجميع فى هذا الظرف الحرج وفى هذه المرحلة الحاسمة بنسيان الخلافات الجانبية ، وأن يجند الأعلام العربى والاسلامى لخدمة قضايانا الجوهرية والمصيرية وانها مسؤولية تاريخية ٠٠٠ مسؤوليتنا أمام الله الذى أمرنا بأن نتعاون على الخير ونجمع الكلمة وأن نجند الطاقات لنرهب بها عدو الله وعدونا ٠٠ ثم مسؤوليتنا امام التاريخ وأمام شعوبنا وأمتنا العربية والاسلامية ٠ إنها لحظات هامة تستوجب أن نصغى فيها لتوجيه رسول الله صلى الله عليه وسلم القائل : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت » وأن ندرك أن أمتنا كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر ٠ فلنعد إلى أمر الله سبحانه وتعالى ونتعاون على الخير ونسأله جلت قدرته أن يعين أمتنا على تجاوز محنتها والوقوف أمام هذا العدوان الغاشم وهذه الهجمات الشرسة التى تستهدف القضاء على الشعب الفلسطينى والشعب اللبنانى الآمنين بل تستهدف جميع مقومات امتنا ٠

إننى اناشد الاعلام العربى والاسلامى اليوم بوجوب التوقف فورا عن جميع المهاترات وجميع الحملات الاسلامية المتبادلة باى شكل من الاشكال . واسأل الله ان يوفقنا الى كل مافيه الخير وان يعيننا على توظيف اعلامنا دائما لخدمة قضايانا الاسلامية والعربية والعمل على جمع كلمتنا ووحدة صفنا والحق احق ان يتبع ٠٠ والله الهادى الى سواء السبيل » ٠

آخر بيان وجهه الى الأمة الاسلامية

● ولم يتوان فقيد الأمة الاسلامية والعربية فى لحظة من اللحظات عن أداء مسؤولياته التاريخية التى شاء الله تعالى أن يتحملها ، ولم يقصر عن أداء واجبه كملك وزعيم ورئيس لمؤتمر القمة الاسلامى الثالث ٠ فبعد أن ظل ، رحمه الله ، يتابع جهود لجنة السلام الاسلامية المبذولة لايقاف الحرب العراقية ـ الأيرانية كان آخر بيان وجهه الى الأمة الاسلامية بوصفه رئيسا لمؤتمر قمتها حول العدوان الاسرائيلى الغاشم على الشعبين اللبنانى والفلسطينى حيث دعا الأمة الاسلامية الى توحيد صفوفها وحشد طاقاتها لمواجهة العدو الصهيونى والوقوف بجانب الاشقاء اللبنانيين والفلسطينيين ٠

وفيما يلى نص هذا البيان الذى صدر يوم الاثنين ١٥ شعبان :

بسم الله الرحمن الرحيم ٠٠ والصلاة والسلام على اشرف المرسلين

وبعد اخوانى المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها لاشك انكم وقفتم من خلال متابعتكم لتطورات الموقف الراهن والمتمثل فى الغزو الاسرائيلى الشامل للاراضى اللبنانية على مدى فداحة الاعتداء الوحشى الذى وقع على الشعبين اللبنانى والفلسطينى بما يمثل مرحلة جديدة من مراحل حرب الابادة لتحقيق اهداف اسرائيل فى اغتصاب اجزاء من اراضى الأمة الاسلامية وتكريس استعمارها الأستيطانى للأراضى العربية والمقدسات الاسلامية ٠

اخوانى المسلمين ٠٠٠

ان أوجب مايفرضه هذا الوضع الخطير على الامة الاسلامية جمعاء ان توحد صفها وأن تحشد طاقاتها لتقف بجانب اشقائها اللبنانيين والفلسطينيين معبرة عن تضامنها معهم فى رفض العدوان والعمل على معاقبة المعتدى وضمان سيادة ووحدة اراضى لبنان الشقيق بما يحقق المحافظة على امن وسلامة الشعبين الشقيقين انطلاقا من هدي الرسول صلى الله عليه وسلم (المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا) ٠

اخوانى المسلمين :

لقد اثبتت الأمة الاسلامية عبر تاريخها المجيد عن قدرتها على التحديات ومواجهة الاعداء بكل الوسائل المتاحة لها ومواقفها الرائعة بالامس القريب والتى اشعرت العالم كله بمدى تضامن الأمة الاسلامية ووقوفها لنصرة حقوقها هي دليل لايقبل الجدل على صدق ايمان هذه الأمة واستعدادها للفداء والتضحية ٠

ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠

القمة الخليجية الثانية ـ آخر مؤتمر يحضره

● كما كان مؤتمر القمة الثاني للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذى عقد فى الرياض خلال يومى ١٤ ـ ١٥ محرم ١٤٠٢ هـ آخر مؤتمر قمة حضره وشارك فيه جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز ٠

وكان هذا المؤتمر قد عقد برئاسة جلالته ، وبعد قراءة البيان الختامى وتوقيع قادة دول الخليج العربية الست على الاتفاقية الاقتصادية الموحدة القى جلالته رحمه الله فى نهاية الجلسة الختامية الكلمة التالية .

« بسم الله الرحمن الرحيم ٠ الحمد لله الذى وفقنا الى كل هذا ونسأله عز وجل ان يجمع كلمتنا دائما ويوحد صفوفنا لكل مافيه الخير ، انه سميع مجيب ٠

واكرر ترحيبى بالأخوة الأعزاء جميعا فى بلادهم وكنا سعداء رغم قصر المدة التى قضوها فى بلدهم وبين أهليهم وعشيرتهم ، والله ولى التوفيق » ٠

وقد أسفرت أعمال القمة الخليجية الثانية الى جانب التوقيع على الأتفاقية الأقتصادية الموحدة عن اتفاق الدول الست على التحرك الخليجى الشامل لتحقيق وحدة الصف العربى ، وإدراج مشروع السلام السعودى فى جدول اعمال قمة فاس ، والدعم المطلق لنضال الشعب الفلسطينى ، الى جانب التأكيد على أن أمن الخليج هو مسئولية دوله وضرورة ابعاد المنطقة عن صراعات القوى الكبرى ٠

آخر رسالة شفوية بعث بها الى رئيس عربى

● وكانت آخر رسالة شفوية بعث بها جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز الى نظير له على المستوى الثانى هي رسالته الى فخامة رئيس اليمن الديمقراطية الشعبية على ناصر محمد ، والتى نقلها إليه مع رسالة شفوية أخرى من سمو ولى العهد ـ انذاك ـ الامير فهد بن عبدالعزيز سمو الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية اثناء زيارته الأخيرة لعدن ٠

وهما الرسالتان اللتان صرح سمو الامير نايف بشأنهما قبيل مغادرته لعدن يوم الأربعاء ١٧ شعبان الحالى بأنهما تتعلقان بالعلاقات الثنائية بين المملكة واليمن الديمقراطية ٠

آخر رسالة خطية تلقاها

● تلك كانت الرسالة الخطية التى تسلمها المغفور له جلالة الملك خالد من جلالة السلطان أحمد شاه ملك ماليزيا أثناء استقباله ـ رحمه الله ـ لوزير التجارة والصناعة الماليزى تنكو أحمد رضاء الدين الذى نقل إليه الرسالة وكان ذلك ظهر يوم الاثنين ١٥ شعبان الجارى ٠

آخر برقيتي تهنئة بعث بهما

● وكانت آخر برقيات التهنئة التى بعث بها جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز الى زعماء العالم كان إلى كل من الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا بمناسبة ذكرى ميلادها ، والرئيس الفلبينى فرديناند ماركوس بمناسبة ذكرى استقلال بلاده ٠

وقد بعث بهما جلالته رحمه الله إليهما يوم السبت ٢٠ شعبان الجارى ٠

آخر زيارات العمل قام بها الى بريطانيا وفرنسا واسبانيا

الجولة الأوربية التي قام بها جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز خلال الفترة ما بين ٦ ـ ١٧ شعبان ١٤٠٢ هـ وشملت زيارات رسمية الى كل من بريطانيا وفرنسا واسبانيا ، كانت تلك أخر زيارات العمل التي قام بها رحمه الله الى الخارج ٠

وقد عكست تلك الجولة اصالة المنطلقات التي تتحرك منها المملكة ، والتي تتسم بالوعي العميق والادراك الشامل لابعاد المسرح السياسي العالمي

ففي بريطانيا كانت زيارته رحمه الله نقطة التقاء بارزة على صفحة العلاقات المتميزة ، وفي فرنسا اكد الرئيس ميتران لجلالته رفض بلاده لتغيير وضع القدس بقرار من العدو الاسرائيلي ، وفي اسبانيا حصلت المملكة على تأكيد منها على موقفها المؤيد للحقوق العربية والرافضة للاعتراف باسرائيل طالما ان الظلم مستمر على الشعب الفلسطيني ٠

حين تسلم أوراق اعتماد سفراء جدد لآخر مرة

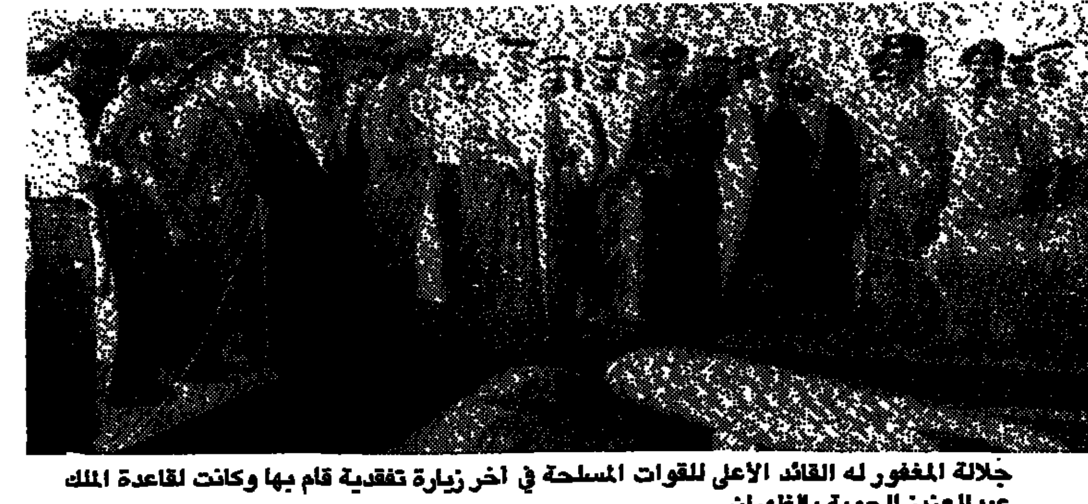
● وآخر مرة تسلم فيها جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز أوراق اعتماد من سفراء جدد معتمدين لدى المملكة كان صباح يوم الثلاثاء ١٨ رجب الماضى ، حيث كان ـ رحمه الله ـ قد تسلم أوراق اعتماد كل من السفير الهولندى الجديد يان فريدريك بريمن والسفير الماليزى الجديد نور عدلان بن يحياء الدين والسفير الأردنى الجديد هانى طبارة ٠


في آخر جلسة ترأسها لاقرار ميزانية الدولة مساء الجمعة ٣٠ جمادى الثانية بدا رحمه الله وقد انشرحت اسارير وجهه وهي تعكس خير الميزانية لرفاهية المواطنين



كقائد أعلى للقوات المسلحة كان آخر جولاته التفقدية لقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية

السباق السنوي للخيول العربية كان آخر مناسبة محلية شملها برعايته


جلالة المغفور له القائد الأعلى للقوات المسلحة في آخر زيارة تفقدية قام بها وكانت لقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران

سمو ولي العهد الكويتي كان آخر مسئول ضيف استقبله الفقيد الراحل وكان ذلك بـ « الثمامة » مساء الخميس ١٨ شعبان


جلالته رحمه الله مع العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس يستعرضان حرس الشرف في مطار مدريد خلال آخر زيارة رسمية قام بها الى الخارج


السفير الاردني هاني طبارة كان آخر سفير يقدم اوراق اعتماده لجلالة المغفور له الملك خالد

نداؤه الأخير الى العرب والمسلمين دعاهم فيه إلى وقف مهاتراتهم الاعلامية

● في آخر بيان له كرئيس للقمة الاسلامية.. دعا الأمة إلى حشد الطاقات لمواجهة العدوان الصهيوني



آخر صورة لجلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز التقطت عشية انتقاله الى رحمة الله اثناء مغادرته لمطار الرياض متوجها الى الطائف مساء السبت ٢٠ شعبان

ظل رحمه الله حتى آخر ايام حياته يعمل من اجل رفعة البلاد وسعادة المواطنين ، والصورة اثناء رئاسته للجلسة التاريخية لمجلس الوزراء التي اقرت ميزانية الدولة للعام المالي الحالي

آخر بيان مشترك
صدر عن زيارة رئيس بنجلاديش للمملكة

● اما آخر بيان مشترك صدر في عهد المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز إثر زيارة قام بها رئيس دولة أخرى الى المملكة تلبية لدعوة من جلالته كان في أعقاب الزيارة الرسمية التي قام بها الجنرال حسين محمد ارشاد رئيس ادارة الاحكام العسكرية ورئيس حكومة بنجلاديش الشعبية في الفترة من ٩ الى ١١ رجب ١٤٠٢ ·

وقد أكد البلدان في هذا البيان أن السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط يتطلب انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وأن مشروع السلام العربي هو أساس الحل العادل والشامل في المنطقة ·

وادان البلدان ضم اسرائيل للقدس ومرتفعات الجولان السورية لأنه يمثل خرقا للقوانين والأعراف الدولية وقرارات الامم المتحدة . واستنكرا أعمال القمع الاسرائيلية ضد سكان الضفة الغربية بفلسطين المحتلة ·

كما ادان البلدان التدخل السوفيتي في أفغانستان وطالبا بحق تقرير المصير للشعب الافغاني ·

آخر مرسوم ملكي أصدره

● كان صدور آخر مرسوم ملكي في عهد المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز بالمصادقة على النظام الأساسي للاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر بالصيغة المرفقة . وذلك في يوم الأثنين ٢٤ رجب ١٤٠٢ هـ ·

وفيما يلي نص هذا المرسوم الملكي :

بعون الله تعالى نحن خالد بن عبدالعزيز آل سعود ، ملك المملكة العربية السعودية بعد الاطلاع على المادة التاسعة عشرة من نظام مجلس الوزراء الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٣٨ وتاريخ ١٣٧٧/١٠/٢٢ هـ . وبعد الاطلاع على ميثاق المؤتمر الاسلامي المصادق عليه بالمرسوم الملكي رقم م ٧ وتاريخ ١٣٩٢/٢/١٤ هـ وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم ٩٢ وتاريخ ١٤٠٢/٦/١٨ هـ ، رسمنا بما هو آت :

أولا : المصادقة على النظام الأساسي للاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر بالصيغة المرفقة بهذا ·

ثانيا : على نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه تنفيذ مرسومنا هذا ·

والجدير بالذكر أن هذا الاتحاد هو إحدى المؤسسات المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي وكان اقتراح انشائه مقدما من المملكة ·

آخر جلسة لمجلس الوزراء ترأسها الخالد الراحل

● اما جلسة مجلس الوزراء الهامة التي عقدت بالرياض مساء الثلاثاء ٩ شعبان فقد كانت آخر جلسة ترأسها جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز قبل أن يلقى وجه ربه ففي تلك الجلسة التي استمرت ساعتين وحضرها سمو ولي العهد – آنذاك – الأمير فهد بن عبدالعزيز وسمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وأعضاء المجلس تمت مناقشة الأوضاع السياسية الراهنة في المنطقة (وكان ذلك قبل الغزو الأسرائيلي على لبنان) ·

وقد استمع المجلس الى تقرير من سمو وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل عن نتائج جولته الأخيرة في عدد من الدول العربية وكذلك عن اجتماع المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في الرياض قبل ذلك بيوم (الاثنين ٨ شعبان) ·

وقال معالي وزير الاعلام في تصريحه عقب الجلسة ان جلالة الملك المعظم – رحمه الله – قد ألقى كلمة أوضح فيها أهمية جمع الكلمة ووحدة الصف والتضامن في مثل هذه المرحلة الحرجة من تاريخ أمتنا العربية والاسلامية ·· وقال جلالته اننا نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجنب هذه المنطقة كل ألوان الفرقة والشتات وأن يوفقنا الى أن نكون صفا واحدا وقلبا واحدا نعمل لما فيه خير شعوبنا وأمتنا ونستمد العون والتوفيق من الله عز وجل ·

القمة الخليجية الثانية كانت آخر مؤتمر ترأسه جلالته وشارك في أعماله

آخر جلستين لمجلس الوزراء ترأسهما كانتا لإقرار ميزانية الدولة وبحث الأوضاع السياسية بالمنطقة

بريطانيا وفرنسا وإسبانيا كانت آخر دول العالم التي زارها وذلك في العام الماضي

وحث جلالته – رحمه الله – الجميع على أداء واجبهم وتحمل مسؤولياتهم ، وقال اننا ستمضي بإذن الله على نهج سياستنا السابقة المعلنة والمعروفة ·

إقرار ميزانية الخير تم
في آخر جلسة سنوية ترأسها لمجلس الوزراء

● وأما آخر جلسة لمجلس الوزراء ترأسها جلالة المغفور له الملك خالد لبحث مايتعلق بشئون الدولة فكانت الجلسة السنوية الهامة التي عقدها المجلس لمناقشة واقرار الميزانية العامة للدولة للعام المالي ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ ·

وفي بداية تلك الجلسة ألقى جلالة المليك المفدى (رحمه الله) الكلمة التالية :

« بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ، نحمد الله على نعمته وتوفيقه الذي مكن حكومتنا من أعداد هذه الميزانية الجديدة التي تهدف إلى توفير النمو والرخاء لشعبنا الوفي ·· ونحن إذ نأمل من جميع الموظفين والمواطنين التعاون لتنفيذها بما يحقق مصلحة وطننا النامي نشكر المسؤولين في وزارة المالية والاقتصاد الوطني وجميع من عمل في اعداد هذه الميزانية على مجهودهم المبارك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » ·

والجدير بالذكر أن اجمالي ايرادات الميزانية للسنة المالية الجديدة (الحالية) بلغ ثلاثمائة وثلاثة عشر الفا واربعمائة مليون ريال ، كما بلغ اجمالي مصروفاتها نفس المبلغ ·· وكان جلالة الملك خالد – رحمه الله – بعد أن استمع المجلس الى شرح معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني حول الميزانية وجوانب السياسة الاقتصادية ، قد أصدر توجيهاته الى أعضاء المجلس بشأن أهمية توجيه برامج الانفاق الحكومية ومتابعتها لتحقيق الأهداف المطلوب تحقيقها وهي تطوير وتوزيع القطاعات الانتاجية بالاقتصاد الوطني وتحسين مستوى الخدمات التعليمية والصحية والبلدية والاجتماعية ·

وقال جلالته – رحمه الله – إن مايهمنا هو العناية بشؤون المواطنين والعمل لكي ينعم الجميع وفي شتى أنحاء البلاد بمستوى جيد من الرفاهية والرخاء وتتاح لهم الفرصة للمشاركة في استغلال الموارد الاقتصادية الوطنية وبناء وطنهم على أسس قوية تستمد قوتها من الأيمان بالله والسعي لتحقيق العزة والتقدم ·

آخر مرة استقبل فيها العلماء والمشائخ

● كما كان من عادة جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز أن يستقبل العلماء والمشائخ مرة كل أسبوع وذلك في أي مدينة يحل بها · وكان من عادته ان يستقبلهم في كل يوم اثنين ، أما اذا ما حالت ظروفه ومشاغله دون ذلك فيستقبلهم في يوم آخر من نفس الأسبوع ·

وكانت المرة الاخيرة التي استقبل فيها جلالة الفقيد رحمه الله العلماء والمشائخ في مساء يوم الثلاثاء ١٦ شعبان الحالي ، وذلك بقصر جلالته بالمعذر

ماذا قال الخالد
في آخر لقاء له مع أبنائه المواطنين ؟

● ولأن « خالد بن عبدالعزيز » الابن البار لوطنه والأب الحنون لابناء شعبه الأوفياء شملهم بعطفه ورعايته ، ولأن مكانته كانت وستظل عظيمة في قلوب أفراد شعبه الذين يبادلونه حبا بحب ··· فقد كانت أبوابه مفتوحة لهم على الدوام ··· يستقبلهم ويستمع الى مطالبهم ويتقبل شكاواهم ولم يدر أبناؤه المواطنون الذين قدموا الى الديوان الملكي بالمعذر صباح الثلاثاء ٩ شعبان للتشرف بالسلام على جلالته بأنها المرة الأخيرة التي يستقبله فيها والدهم الكبير قبل أن يلبي نداء ربه !

فماذا دار في ذلك اللقاء ··· لقاء الراعي بالرعية ·· لقاء الوالد لابنائه ؟! في صباح ذلك اليوم استقبل جلالته – رحمه الله – جمعا من أبنائه المواطنين حيث استمع الى طلباتهم وناقشهم فيها ، كما ناقش كافة المسؤولين كل فيما يخصه ، وأصدر توجيهاته السامية الى الجميع بالاستجابة الى هذه الطلبات وتنفيذها على الفور جريا على العادة الملكية التي دأب عليها جلالته (رحمه الله) كل أسبوع خلال لقائه بالمواطنين ·

وقال رحمه الله خلال تلك المقابلة ··

« اننا نحمد الله سبحانه وتعالى على ما اكرمنا به من نعمة الاسلام والامن والاستقرار بفضل تطبيق شريعته السمحاء ونسأله ان يعيننا على تحمل مسؤولياتنا دائما في سبيل خدمة ديننا ومواطنينا الذين هم ابناؤنا واخواننا · وإنني لاشعر بسعادة بالغة وانا التقي بالمواطنين الكرام لاستمع الى حاجاتهم ورغباتهم وتزداد سعادتي كلما لبيت حاجة أحدهم واستجبت لطلبه في الحق والعدل · إن مسؤوليتنا جميعا حكاما ومواطنين أن نعمل على كل مافيه رفعة هذا الوطن وأن نتعاون لما فيه الخير ولاشك أن مسؤولية جميع موظفي الدولة هي أن يعملوا على قضاء حاجات المواطنين وتسهيل أمورهم · واسأل الله أن يديم على هذه الأمة نعمة الأمن والاستقرار وأن يوفقنا للعمل بكتابه واتباع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم » ·

آخر جولاته التفقدية
كانت لقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية

● وبوصفه القائد الأعلى للقوات المسلحة ظل طوال حياته حريصا على أن يتابع بنفسه مسيرة بناء الحرس الوطني والقوات المسلحة البرية والجوية والبحرية ، للمملكة العربية السعودية وذلك للدفاع عن مقدسات الاسلام وثرواتها ومكتسباتها التي حباها الله بها ·

وكما كان يصدر توجيهاته وأوامره الى سمو رئيس الحرس الوطني وسمو وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والقادة العسكريين فقد كان جلالة المغفور له الملك خالد ابن عبدالعزيز يقوم من وقت لآخر بجولات تفقدية للمدن والقواعد والمنشآت العسكرية للأطمئنان على ما بلغته من تطور واكتمال في التجهيزات والمعدات ·

وكان آخر هذه الزيارات الجولة التفقدية التي قام بها – رحمه الله – عصر يوم الأثنين ١٠ رجب الماضي لقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران ورافقه خلالها عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين · وقد شاهد رحمه الله استعراضا جويا لاحدى طائرات (إف ١٥) من السرب ١٣ ، كما استمع الى شرح من الرائد طيار ركن الأمير منصور بن بندر بن عبدالعزيز قائد السرب وضابط مشروع شمس السلام عن امكانيات الطائرة (إف ١٥) القتالية ·

وبعد ذلك قام جلالته – يرحمه الله – ومرافقوه بجولة على المنشآت العسكرية داخل القاعدة حيث أبدى اعجابه واعتزازه بما شاهده ولمسه من روح وطنية وكفاءة قتالية عاليتين ·

الشرقية كان آخر منطقة زارها المليك الراحل

● وقد عود جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز أبناءه المواطنين في كافة أرجاء مملكته السعيدة أن يزورهم هو بين الفينة والاخرى الى مناطقهم وذلك لتفقد أحوالهم وللاطلاع على الانجازات التي تحققت في كل منطقة ولمتابعة المشاريع الانمائية الطموحة المقامة هنا وهناك ·

وكانت المنطقة الشرقية آخر مناطق المملكة التي حظيت بزيارة جلالته ، حيث كان رحمه الله قد بدأها في يوم الثلاثاء ٤ رجب الماضي واستغرقت خمسة أيام ، وكان الهدف من ذلك الاطلاع على أحوال المنطقة والالتقاء بالمواطنين عن كثب ·

وعن تلك الزيارة كان قد تحدث سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران (آنذاك) فقال أن جلالة الملك عودنا دائما على زيارة هذه المنطقة العزيزة على نفوسنا ، وأعرب سموه عن أمله في أن يتكرر مثل هذه الزيارات لما فيه مصلحة الوطن والمواطنين ·

آخر مناسبة محلية رعاها جلالته
كان سباق الخيول العربية

● كما ان آخر مناسبة محلية أقيمت تحت رعاية جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز كان في يوم الاثنين ١٧ رجب الماضي حين رعى حفل السباق السنوي للخيول العربية الذي أقيم على كأس جلالته ·· ورياضة الفروسية كما هو معروف لدى الجميع كانت الى جانب « المقناص » من أحب الرياضات الى نفس العاهل الراحل طيب الله ثراه ·

وبعد أن تابع الملك خالد رحمه الله أشواط السباق سلم بيده الكريمة في نهاية الشوط الرابع والأخير الكأس لسمو الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز صاحب الجواد « صخر » الذي حقق المركز الأول في الشوط الرابع وللمرة الثانية على التوالي ·

آخر تكريم من جلالته للمسئولين

● ولقد اعتاد جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز أن يشمل المسؤولين من أبناء وطنه المدنيين والعسكريين بتكريمه لهم تقديرا لجهودهم التي بذلوها في خدمة الدين والمليك والوطن ·

وكان آخر ذلك أن أنعم جلالته – رحمه الله – بوشاح الملك عبدالعزيز من الطبقة الثانية على كل من الرئيس العام لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ ، ورئيس ديوان المراقبة العامة عمر عبدالقادر فقيه ، والرئيس العام لتعليم البنات راشد بن صالح بن خنين ، ورئيس ديوان المظالم محمد بن ابراهيم بن جبير ، ورئيس ادارة الحرمين الشريفين سليمان بن عبيد بن عبدالله ، ورئيس المؤسسة العامة للموانىء الدكتور فايز بدر ، ورئيس هيئة التحقيق والتأديب محمد بن زرعة ، ورئيس ديوان الخدمة المدنية تركي بن خالد السديري ·

هذا وقد أعلن عن ذلك يوم الثلاثاء ١٦ شعبان الجاري ·

آخر خطاب شكر وتقدير
وجهه جلالته كان إلى د. القصيبي

وتقديرا من راعي نهضة هذه الأمة جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز لما يبذله موظفو الدولة وتشجيعا لهم على بذل المزيد من الجهود المخلصة والموفقة لبناء الوطن واسعاد المواطنين ، فقد عودهم هو وخلفه جلالة الملك فهد حفظه الله على توجيه خطابات اليهم يعبرون فيها عن شكرهم وتقديرهم لتلك الجهود التي قاموا بها ·

وكان معالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور غازي القصيبي ومنسوبو وزارته هم آخر من تشرفوا وأسعدوا بتقدير جلالة الملك خالد رحمه الله لجهودهم الموفقة التي يبذلونها في سبيل النهوض والارتقاء بالصناعة وتطويرها في المملكة ·

فقد أثنى جلالته (رحمه الله) في خطاب شكر وتقدير تلقاه معالي الدكتور القصيبي من جلالته على النشرة الصناعية لعام ١٤٠٠ هـ وهي النشرة السنوية التي تصدرها وزارة الصناعة والكهرباء ·

هذا وقد أعلن عن ذلك يوم الثلاثاء ٢ شعبان الجاري ·

وكان معاليه قد رفع نسخة من هذه النشرة الى جلالة الملك وتضمنت معلومات شاملة عن وضع الصناعة في المملكة

مسلمو أمريكا كانوا آخر من شكروه
على دعمه للاسلام والمسلمين

● وآخر من أعرب عن شكره وتقديره لجلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز ، وسمو ولي عهده الأمين – آنذاك – لاهتمامهما بأمور الدعوة الاسلامية وشئون المسلمين في العالم كان نائب أمين عام المجلس القاري للمساجد في أمريكا الشمالية (الذي أنشىء مؤخرا) وعدد من اعضاء المنظمات والهيئات الاسلامية في أمريكا الشمالية ، حيث رفعوا برقيتين بهذا المعنى الى جلالتهما وذلك لقرار إنشاء المجلس الذي يعد خطوة عظيمة في مجال اقامة التعاون وتعزيز الأخوة بين مسلمي أمريكا ، ولقد كانت المنحة التي قدمها جلالة الملك خالد طيب الله ثراه لصالح المجلس ومقدارها مليون ريال مثلا حيا لما كان يقدمه جلالة المغفور له وجلالة خلفه من دعم لقضايا الاسلام والمسلمين وتقديم كل ما من شأنه احياء رسالة المسجد ·

قبل رحيله بأيام قال وهو يستقبلهم

سعادتي تزداد باستجابتي لمطالب المواطنين في الحق والعدل

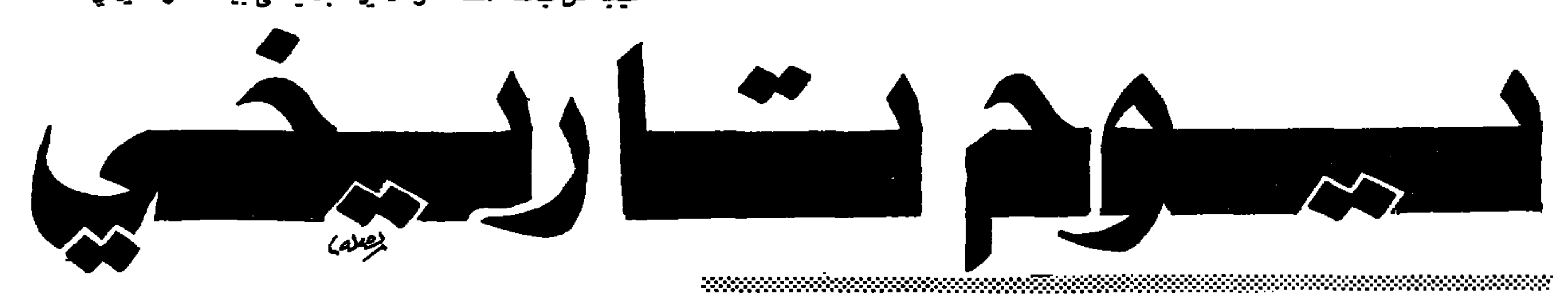


حين استقبل « حبيب الشعب » ابناءه المواطنين لآخر مرة في الديوان الملكي بالمعذر صباح الثلاثاء ٩ شعبان واستمع الى مطالبهم واصدر توجيهاته بتلبيتها فورا





نيابة عن جلالة الملك سمو الأمير ماجد يتلقى بيعة المواطنين في مكة ·



يوم تاريخي للبيعة

مكة المكرمة

منطقة مكة المكرمة تبايع جلالة الفهد المعظم وولي عهده الأمين سمو الأمير عبدالله

عبدالله حسنين ـ الشريف منصور (مكة)

توجه سكان ام القرى وما حولها والمقيمين بها منذ الصباح الباكر امس الى مقر امارة منطقة مكة المكرمة للتشرف بتقديم مبايعتهم لصاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ملكا للمملكة العربية السعودية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وليا للعهد ولتقديم التعازى لصاحب السمو الأمير ماجد امير منطقة مكة المكرمة بوفاة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه فقيد الامتين العربية والاسلامية .

وقد تقدم الجموع الكبيرة من المواطنين والمقيمين فضيلة الرئيس العام لشئون الحرمين الشريفين وأئمة وخطباء المسجد الحرام ومنسوبي الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين ورئيس ونائب هيئة تمييز قضايا الأحكام الشرعية بالمنطقة الغربية واعضاءها · واعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ورئيس واعضاء وقضاة المحاكم الشرعية الكبرى والمحاكم المستعجلة والأمين العام لرابطة العالم الاسلامي والمجلس الاعلى للمساجد ومنسوبيهما والعلماء والمشائخ ووكيل جامعة ام القرى . ومنسوبيها ووكيلي وزارة الحج والأوقاف ومنسوبيها ورؤساء ومشائخ القبائل والامراء التابعين لمنطقة مكة المكرمة واعضاء مجلس الشورى ورئيس واعضاء المجلس البلدي ومنسوبي قيادة منطقة مكة المكرمة العسكرية وعمد الأحياء وامين العاصمة المقدسة بالنيابة ورؤساء البلديات ومنسوبيها وقائمقام العاصمة المقدسة ورؤساء الدوائر والمصالح والمؤسسات الحكومية والخاصة ورؤساء الجاليات العربية والاسلامية ، واعضاءها المقيمين بالعاصمة المقدسة واعضاء الغرفة التجارية والصناعية ومنسوبيها من التجار ورجال الاعمال · ومدير الدفاع المدني ومنسوبيه ·

وكان في استقبالهم وكيل الأمارة الاستاذ حمد الشاوي ومدير شرطة منطقة مكة الفريق علي المشعوف وقائد قوات الحج والمواسم وامن الحرم المكي الشريف الفريق جابر عبدالحفيظ ومدير شرطة العاصمة المقدسة اللواء صديق تونسي ومدير المرور المقدم شحات مفتي وعدد من المسئولين من مدنيين وعسكريين ·

فقدنا المؤمن المجاهد

وقد القى الشيخ سليمان الحميضي كلمة قال فيها لقد رزء الشعب العربي السعودي الكريم بفقد والد الجميع الرجل المؤمن المجاهد في الله حق جهاده بالمال والرأي والمشورة الرجل المتواضع الذي عاش لدينه ودنياه وامته ، مرموقا بالخير والصلاح محبا للعلماء ومكرما لهم لذلك يعتبر في زمرة العلماء والصالحين لانه كان لايمل مجالسهم ومشاورتهم والأخذ عنهم تطبيقا لآيات الشورى والاسلام ، هذا الامام الصالح الصائب في رأيه والذي سعدت به رعيته ·

وقال الشيخ الحميضي ، اللهم أيد خلفه الصالح جلالة الملك فهد ابن عبدالعزيز وخذ بناصيته الى الخير وشد عضده بأخيه ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والأسرة المالكة الكريمة وحقق اتمام النهضة الشاملة المباركة والأمن الوارف واجعل اللهم ولايته على المسلمين ولاية خير ورحمة وبركة وأمنا واستقرارا ·

هذا وقد سجل الجميع مبايعتهم في سجل خاص اعد لذلك ·

وفيما يلي نص مبايعة منطقة مكة المكرمة :

« نبايع جلالة الملك المعظم فهد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود ملكا شرعيا وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود وليا للعهد على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى الأمرة علينا وعلى الا ننازع الأمر اهله وعلى ان نقول ونقوم بالحق اينما كنا لانخاف في الله لومة لائم ونسأله لهم التوفيق والسداد في خدمة الاسلام والمسلمين ».


المواطنون يبايعون جلالة الملك فهد وسمو ولي العهد

جيزان

جيزان تعلن بيعتها للفهد قائدا للأمة ومواصلا لمسيرة الفقيد العظيم

عمر غوريه (جيزان)

توجه امس العلماء وأعيان ومواطني منطقة جيزان لمقر الامارة معزين في وفاة جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز ومبايعين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ملكا على البلاد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وليا للعهد ·

واعربوا عن وقوفهم صفا واحدا وراء قائد هذه الأمة الخلف الصالح لخير سلف ·

وكان اهالي المنطقة الجنوبية قد اقاموا صلاة الغائب عصر امس الأول في جميع مدن وقرى المنطقة على روح فقيد الأمة ·

وقد توقفت الحركة والنشاط في مختلف انحاء جيزان وبادر التجار بغلق محلاتهم وانهمرت الدموع بغزارة في اعين الجميع داخل المنازل وخارجها وكأن كل بيت وكل اسرة قد فقدت عائلها ذلك لأن الوالد المغفور له كان بمثابة الأب الحاني لكل مواطن ·

وقد خرج المواطنون الى مقر الامارات في كل جهة من المنطقة يقدمون أحر أيات العزاء واصدق الدعوات المخلصة للفقيد الكبير ويتضرعون الى الله ان يجعل في الملك فهد بن عبدالعزيز خير خلف لخير سلف وان يبارك في خطوات اسرة آل عبدالعزيز الساعين دوما لخير هذه الأمة ولنصرة الدين الاسلامي ·

وجيزان ·· مدنها وقراها وجبالها وسواحلها ونجادها ووهادا تتوجه بصادق العزاء اخلص الدعاء لجميع افراد الأسرة المالكة وفي مقدمتها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو نائبه الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولجميع افراد الشعب السعودي العزيز وسائر شعوب الامة الاسلامية ·

الدمام

الأمير أحمد يستقبل جموع المواطنين بالدمام

جلالة الفقيد الراحل بذل جهودا مكثفة رغم ظروفه الصحية لوقف الاعتداءات على لبنان

هزاع الهزاع (الدمام)

تقبل صاحب السمو الملكي الأمير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية صباح امس تعازي العلماء واعيان المنطقة الشرقية وكبار قادة القوات المسلحة والأمن العام والحرس الوطني وجموع المواطنين الذين توافدوا على قصر امارة المنطقة الشرقية بالدمام من جميع مدن وقرى المنطقة لتقديم التعازى في وفاة فقيد الأمة العربية والاسلامية جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز [illegible] · وقد قدم الجميع البيعة لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ملكا للمملكة العربية السعودية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وليا للعهد ·

وكان سموه قد بدأ منذ ليلة امس الاول في استقبال الجموع غفيرة من اهالي ومواطني المنطقة الشرقية الذين قدموا لسموه التعازي في فقيد الأمة العربية والاسلامية جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله واسكنه فسيح جناته ·

وقد تحدث سمو الأمير احمد الى المواطنين عن مناقب جلالة المغفور له الملك خالد وحرصه على مصالح الشعب والالتقاء بابنائه في كل مناطق المملكة والاستماع الى مطالبهم برحابة صدر ·

وقال سموه ان جلالة المغفور له كان يحرص ايضا على مصالح الأمة العربية والاسلامية ·· وكان جلالته يبذل كل الجهود من اجل التوصل لعمل عربي وموقف عالمي موحد لمنع العدو الغاشم من انتهاك حرمات الأراضي العربية واحتلالها ·

واضاف سموه ان جلالة المغفور له قد تأثر جدا للهجوم الذي شنه العدو الصهيوني على جنوب لبنان وقد بذل كل الجهود رغم كبر سنه وظروفه الصحية لايقاف هذه الاعتداءات وكان يشعر بأن هذا واجبا وطنيا عليه كما كان يعمل من اجل التقارب والتعاضد العربي ·

الطائف :

جموع المواطنين تتوافد على الطائف لاعلان البيعة لجلالة الملك فهد وسمو الأمير عبدالله

سعد الثوعي الغامدي (الطائف)

وفي الطائف توافد على مقر الامارة امس جموع المواطنين القادمين من داخل وخارج مدينة الطائف وذلك لتقديم البيعة واعلان الولاء لجلالة الملك المعظم فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ·

وقد وصل الى مدينة الطائف عدد كبير من المواطنين الذين جاءوا من بلاد ثقيف وبني سعد وبني مالك وبالحارث وذلك لتقديم العزاء في فقيد الأمة جلالة المغفور له الملك خالد طيب الله ثراه وتقديم البيعة لجلالة الملك المعظم فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ·


صالح السالم أمير الطائف يستقبل المواطنين

القصيم :

القصيم تبايع جلالة الملك فهد وسمو الأمير عبدالله لاكمال المسيرة ورفع راية الاسلام

عبدالله الحربي (القصيم)

استقبل سمو الأمير عبدالاله ابن عبدالعزيز امير منطقة القصيم صباح امس عددا كبيرا من مسئولي واعيان واهالي المنطقة والوافدين من مختلف المدن والقرى وشيوخ القبائل وامراء المراكز والهجر التابعة للمنطقة ، والذين قدموا العزاء بوفاة جلالة الملك رحمه الله وداعين الله أن يسكنه فسيح جناته ، ومبايعين لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم وسمو ولي عهده وسمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على كتاب الله وسنة رسوله ·

وكانت هذه الجموع تلهج السنتها بالدعوات الصادقة لجلالة الملك فهد وسمو ولي عهده مبتهلين الى الله ان يجعلهم خير خلف لخير سلف · وان يعينهم ويوفقهم لما فيه عزة الاسلام والمسلمين ·

وكان سمو الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز قد بدأ منذ ليلة امس الأول في قبول تعازى اصحاب الفضيلة العلماء واعيان المنطقة وجموع المواطنين الذين توافدوا على ديوان امارة منطقة القصيم لتقديم التعازي في وفاة فقيد الأمة العربية والاسلامية المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ·

وقد تحدث سموه الى جمع المواطنين بكلمة تضرع فيها الى الله العلي القدير بأن يتغمد جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز برحمته ورضوانه وان يحفظ لهذه البلاد امنها ورخاءها في ظل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وان يديم على الجميع نعمة الاسلام والاستقرار ·

تبوك

آلاف المواطنين في تبوك والوجه وأملج والبدع وضباء يبايعون جلالة الملك فهد وسمو الأمير عبدالله لقيادة الأمة

سليم حامد ـ (تبوك ـ الوجه ـ تيماء ـ املج ـ البدع) :

توافدت منذ الساعة العاشرة والنصف من صباح امس حشود غفيرة من المواطنين من مدنيين وعسكريين الى حيث مقر الامارة بتبوك لمبايعة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ملكا على البلاد وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز وليا للعهد اقتداء بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ··

وكان في طليعة المبايعين اصحاب الفضيلة العلماء والقضاة ثم بايع مدراء الدوائر المدنية والعسكرية وضباط القوات المسلحة بكافة قطاعاتها كما قدمت حشود المواطنين مبايعتها ثم القى فضيلة الشيخ عبدالعزيز الحميد مساعد رئيس المحاكم الشرعية بمنطقة تبوك كلمة بمناسبة مبايعة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز بدأها بالحمد والثناء لله سبحانه وتعالى وتضمنت كلمته بعض الايات القرآنية حول الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره ثم طلب من سموه قبول بيعة اهالي منطقة تبوك ·

وقد اورد فضيلته بعض المآثر والفضائل التي كان يتمتع بها جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله ·

ودعا الله سبحانه وتعالى ان يوفق جلالة الملك فهد وسمو ولي عهده الامين الى مافيه رضا الله وطاعته وأن يكلأهما بعين رعايته وان يوفقهما في كل مافيه رفعة الدين والوطن والامتين العربية والاسلامية ·

« الوجه تخرج كلها للمبايعة »

وفي مدينة الوجه توافدت جموع المواطنين من حاضرة وبادية شيوخا وشبابا على مقر امارة مدينة الوجه وقدموا المبايعة للأستاذ ناصر السديري امير الوجه نيابة عن جلالة الملك فهد وسمو ولي عهده الامين ·

« وفي تيماء »

وفي مدينة تيماء توافدت منذ الصباح الباكر على مقر امارة مدينة تيماء جموع غفيرة من المواطنين من كل هجرة حيث قدموا البيعة للأستاذ صالح البليهي امير منطقة تيماء نيابة عن جلالة الملك وسمو ولي عهده وأكدوا ان دماءهم وارواحهم فداء للدين والمليك والوطن ·

وفي مدينة البدع ذكر الاستاذ عبد الرحمن العقيل امير مدينة البدع بالنيابة ان حشودا كبيرة من اهالي البدع ومراكزها وقراها تجمعت بمقر الامارة حتى غصت بها الطرقات والساحات وقاموا بمبايعة جلالة الملك وسمو ولي عهده على كتاب الله وسنة رسوله ·

وفي مدينة ضباء قامت جموع الاهالي وابناء القبائل بالتوجه الى مقر الامارة لمبايعة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين ·

وفي مدينة أملج ذكر الاستاذ محمد التركي السديري امير املج ان اهالي المدينة ووجهاء ومشايخ القبائل في المنطقة ومراكزها وقراها قدموا منذ الصباح الباكر لمقر الامارة للمبايعة ·

« الاف البرقيات تنهال على امارة تبوك »

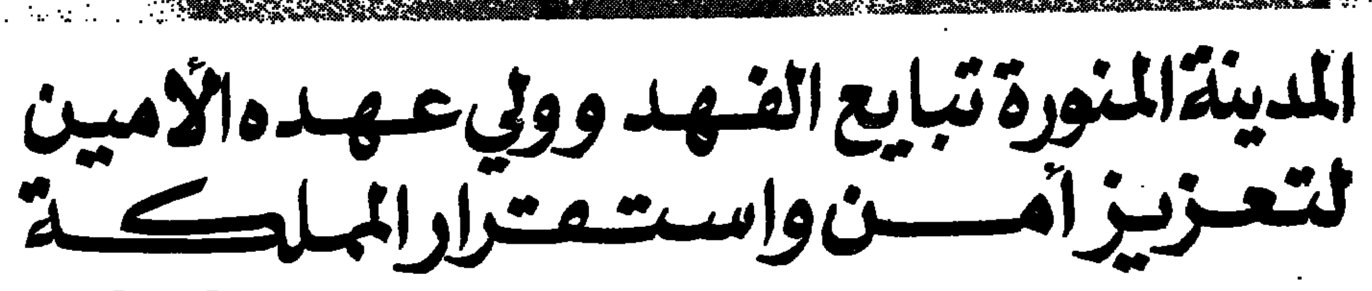
ومن ناحية اخرى ذكر الاستاذ محمد عائش الطيار مدير العلاقات العامة بامارة منطقة تبوك ان سمو الامير عبد المجيد قد تلقى الاف البرقيات والمكالمات الهاتفية المعزية في وفاة جلالة الملك خالد وبالمبايعة لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ملكا على البلاد وسمو الامير عبد الله بن عبدالعزيز وليا للعهد ·· وكان سمو الامير عبد المجيد يقوم بمواساة المواطنين الذين ادمتهم فاجعة وفاة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ويطلب منهم الاحتساب والصبر والرضا بقضاء الله وقد دعا سموه وجموع المواطنين والاهالي بالمنطقة بأن يحفظ الله صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده وحكومتهما الرشيدة وان يكلأهما بعين رعايته ليقوما بالواجبات العظيمة الملقاة على عاتقهما نحو رفعة هذا الوطن واعلاء راية الاسلام وان يمنحهما القوة والسداد ·

وقد ساد الحزن جميع شوارع المنطقة وبيوتها واغلقت المحلات التجارية ابوابها مشاركة في التعبير عن الحزن العميق الذي اصاب الجميع بوفاة العاهل الكبير الراحل جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ·


سمو الأمير سعود بن عبدالمحسن يتقبل بيعة المواطنين

المواطنون يبايعون جلالة الملك فهد وسمو ولي عهده في مختلف مناطق المملكة





المدينة المنورة تبايع الفهد وولي عهده الأمين لتعزيز أمن واستقرار المملكة

عكاظ ـ « المدينة المنورة » :

بدات جموع المواطنين منذ الصباح الباكر فى التوافد على مقر إمارة منطقة المدينة المنورة بالمجمع الحكومى لتقديم التعزية فى وفاة الفقيد الجليل طيب الله ثراه ومبايعة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الأمين ·

وفى الساعة العاشرة بدأ صاحب السمو الملكى الأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة فى استقبال امراء ومشايخ القبائل ووجهاء المنطقة وكبار المسئولين وجموع المواطنين لتقبل التعازى وأخذ البيعة ·

وقد أعرب سمو الأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز عن شكره وامتنانه لمشاعر الاخوة المواطنين التى تجلت فى هذه الأيام العصيبة تجاه فقيدهم الغالى وقيادتهم الحكيمة ··· ودعا الله أن يديم على هذه البلاد نعمة الامن والأستقرار فى ظل الاسلام الذى يعد أكبر النعم وأن يوفق الجميع لما فيه خير وخدمة الوطن بقيادة جلالة الملك فهد المفدى وسمو ولى عهده ··· ونوه سموه بالاعمال الجليلة التى قدمها الفقيد الغالى جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز يرحمه الله فى خدمة وطنه وأمتيه العربية والاسلامية ·



الجوف والأحساء :

الجوف والأحساء تعطى البيعة لاستكمال إنطلاقة الخير والنماء

عكاظ (الجوف ـ الأحساء) :

إحتشدت جموع المواطنين منذ ليلة امس الأول بقصر امارة منطقة الجوف لتقديم التعازى واعطاء البيعة لمعالى امير منطقة الجوف بالنيابة الأمير سلطان بن عبدالرحمن السديرى على المضى تحت قيادة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده صفا واحدا وكلمة واحدة لاستكمال مسيرة الخير والنماء والعمل العربى والاسلامى المشترك التى بدأها السلف الصلح ·

وفى الاحساء ··· قدم المواطنون الذين توافدوا على قصر الامارة بالاحساء من مختلف مدن وقرى الاحساء تعازيهم لسمو أمير منطقة الاحساء محمد ابن فهد بن جلوى فى وفاة فقيد الواجب والوطن والامة العربية والاسلامية خالد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه ··· واعطوا البيعة لجلالة الملك فهد وسمو ولى عهده كخير خلف لخير سلف معاهدين الله تعالى أن يكونوا كالعهد بهم دائما اهل ايمان وولاء وبذل وعطاء ·

حائل :

حشود كبيرة بمقر إمارة حائل لاعلان البيعة لجلالة الملك فهد وسمو ولى عهده الأمين

يوسف العيناء (حائل) :

إستقبل سمو الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل جموع المواطنين الذين إحتشدوا منذ الصباح الباكر بمقر الامارة يتقدمهم كبار الاعيان والمسئولين بالمنطقة حيث اعلنوا مبايعتهم لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم ولصاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى·

وقد توالى توافد جموع المواطنين على مقر الامارة طوال يوم أمس فى صورة رائعة عبرت عن مدى تلاحم أبناء الشعب السعودى ووقوفهم وقفة رجل واحد فى مواجهة المصاب الأليم بوفاة جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز ·

وكانت جموع المواطنين فى حائل وأعيان ووجهاء المنطقة قد ادت مع سمو الامير مقرن امس الاول صلاة الغائب على روح جلالة الفقيد العظيم ·



المواطنون يبايعون الملك وولي عهده

عفيف :

عفيف تبايع جلالة الملك وسمو ولي عهده

ناصر العتيبي (عفيف)

استقبل امير عفيف عبدالله بن سعد ابن مسعود وجموع المعزين بوفاة الفقيد الراحل جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز · طيب الله ثراه ، واسكنه فسيح جناته ، كما استقبل المبايعين لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز · وذلك بمبنى امارة عفيف ، طوال يوم امس ·

وقد توافدت جموع المبايعين من اهالي عفيف وشيوخ القبائل منذ الصباح الباكر وهم يرددون قسم الولاء لجلالة الملك المعظم وولي عهده ·

وفيما يلي نص المبايعة

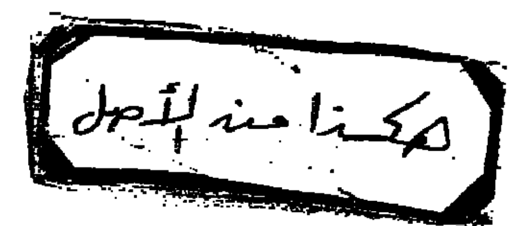
« نبايعكم بالسمع والطاعة ، على كتاب الله وسنة رسوله ، وان نكون عونا لصديقكم خصما لعدوكم وقد شادوا بمواقف جلالة الملك فهد وولي عهده لمواصلة المسيرة على درب البناء والتطوير ·







جموع المواطنين تبايع الملك وولي عهده الامين





توافدت جموع المواطنين وكبار رجال الدولة والعلماء وشيوخ القبائل امس على قصر الحكم بالرياض لتقديم العزاء والبيعة الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس

الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران ٠٠ وقد اكد جميع المواطنين على مواصلة المسيرة تحت قيادة جلالة





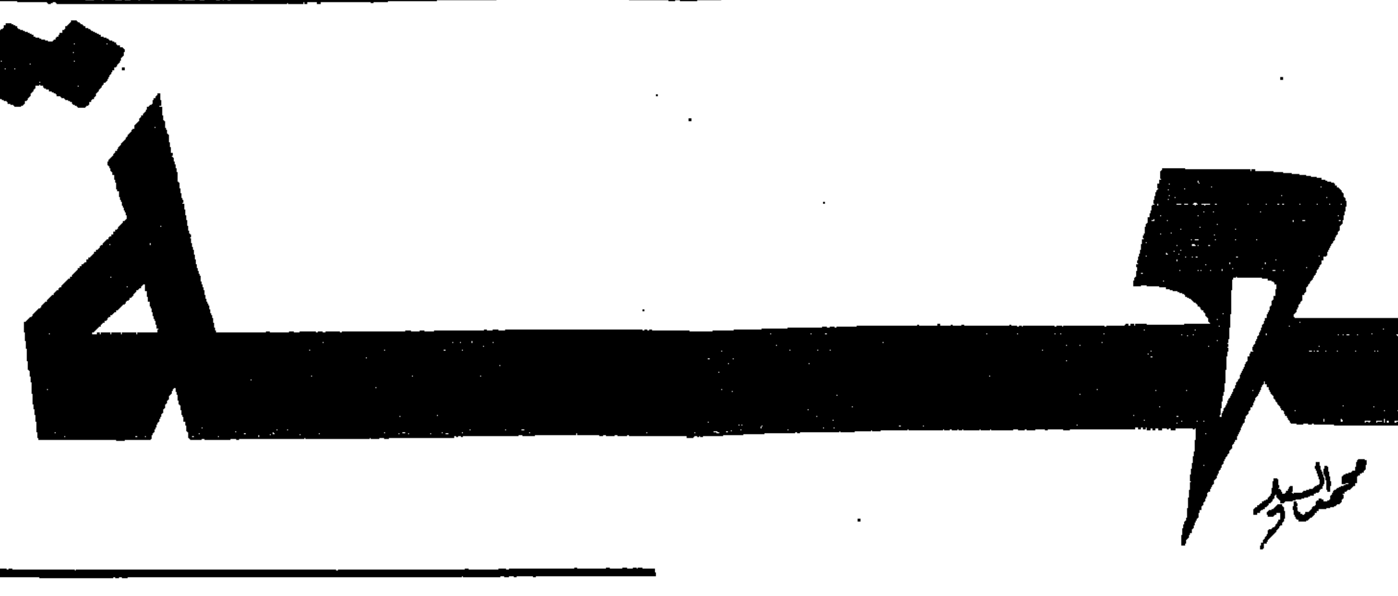












الملك فهد بن عبدالعزيز ، للعمل من اجل نهضة الأمة في ظلال العقيدة السمحاء التي اتخذ منها مؤسس الدولة المغفور له

جلالة الملك عبدالعزيز منهاجا سار على هديه اولاده من بعده جلالة الملك سعود وجلالة الملك فيصل وجلالة الملك خالد رحمهم الله وطيب ثراهم ، وحفظ الفهد ووفقه في خدمة دينه وامته العربية والاسلامية ·

تصوير : حسين فتنوع







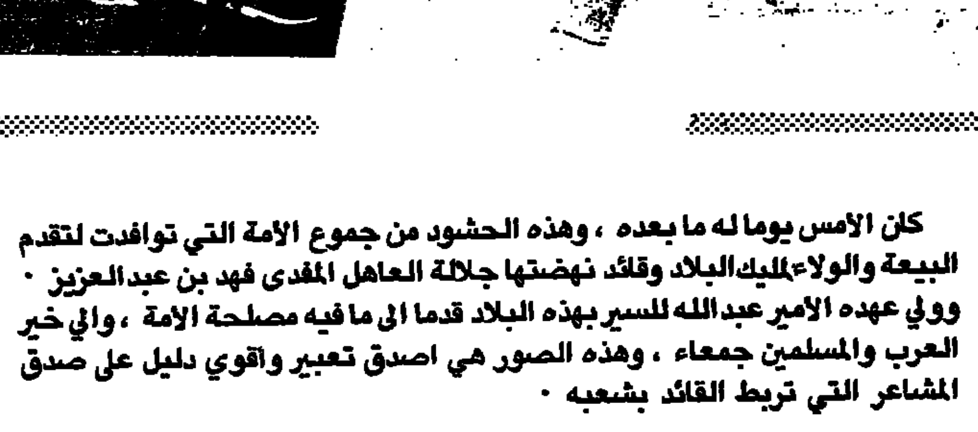




هكذا من الأصل





كان الأمس يوما له ما بعده ، وهذه الحشود من جموع الأمة التي توافدت لتقدم البيعة والولاء لمليك البلاد وقائد نهضتها جلالة العاهل المفدى فهد بن عبدالعزيز ، وولي عهده الامير عبدالله للسير بهذه البلاد قدما الى ما فيه مصلحة الأمة ، والي خير العرب والمسلمين جمعاء ، وهذه الصور هي اصدق تعبير واقوي دليل على صدق المشاعر التي تربط القائد بشعبه ·


تصوير: حسين قنوع









عكاظ تعيش وسط مشاعر المواطنين:

التاريخ سيحتفظ بالمواقف المشرفة لفقيدنا الراحل

● جلالة الملك فهد خير خلف لخير سلف

ما إن أعلن النبأ الحزين حتى ساد القلق والوجوم وخيم الصمت في كل مدن وقرى المملكة العربية السعودية التي فجعت بقائدها المخلص والوفي وابنها البار جلالة المغفور له الملك خالد طيب الله ثراه

فجع الجميع وتألم الجميع فقد كان بمثابة الاب والاخ لكل فرد من افراد هذا الشعب الذي سيظل يحمل في ذاكرته صورة الاب الخالد رمزا حيا لا ولن تستطيع الايام ان تمحيه او تغيره ·

نسي الناس من فرط الحزن ما اعتادوا عليه في حياتهم اليومية واوصدت المحال التجارية والمصارف والسوبر ماركت والمطاعم ابوابها ، وهذا كله جاء استجابة تلقائية للحزن العميق الذي ينبعث من اعماق النفوس لدى كل مواطن وكل مقيم على هذه الارض دون اي توجيه او الزام ·

وفي جولة لعكاظ داخل مدينة جدة التقينا بعدد من المواطنين الذين عبروا عن مشاعرهم بهذا الحادث والمصاب الفادح ومباركتهم بمبايعة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبدالعزيز ·

« أوفياء للعهد »

هذا وقد أعرب امير الطائف الاستاذ صالح السالم لعكاظ بهذه المناسبة فقال : لقد كان لفاجعة وفاة جلالة المغفور له جلالة الملك خالد رحمه الله اثر مؤلم في نفوسنا جميعا ·· نحن الذين عاصرنا عهده الزاهر ولمسنا احساسه بالام كل عربي ومسلم وسياسته الحكيمة التي انتهجها في التعامل مع الدول الصديقة وحكمته التي عالج بها مشاكل العالم الاقتصادية والسياسية ·

وسنظل نذكر لجلالته عمله الدائب على راب الصدع بين الدول الاسلامية والعربية وتبنيه لقضية فلسطين ·

واضاف امير الطائف انه لا يخفف من ماساتنا الا تولي الامور من بعده اخوان له شاركوه المسئولية وقادوا معه مسيرة الخير والنماء التي تعيشها بلادنا ·

فجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى منذ عهد والده المغفور له الملك عبد العزيز وهو يتقلد المناصب الهامة في الدولة وساهم بالكثير في بناء نهضة بلاده والارتقاء بها الى مصاف الدول الكبرى ·

وكان لجلالته اثناء توليه للعهد دور كبير وبارز في ادق الفترات التي مرت بها امتنا العربية والاسلامية ·· وكان علما بارزا في السياسة العالمية وموجها للمواقف الحاسمة بجانب سهره على تنمية البلاد زراعيا وعمرانيا ·

وكان عضده الأول صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز الذي شارك جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الكثير من امور الدولة وكسب صداقات طيبة مع الدول كما كان لسموه الدور البارز في تنمية قطاع الحرس الوطني ورعاية مشاريعه العملاقة ·

كما نذكر هنا دور صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز الذي ساهم في بناء جيش عصري مزود بكافة الامكانيات التي تزود عن البلاد ومشاركته في رسم السياسة الخارجية وتصديه لمعالجة الكثير من امور الدولة ·

حفظ الله لنا قادة هذه الامة وعلى راسها جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين عبد الله بن عبدالعزيز واعضاء الاسرة المالكة لنصرة دين الله وخدمة امتنا ·

« القيادة بأيدي امينة »

● ويقول الاستاذ عبد الله الماضي مدير مكتب امير الطائف ·· لقد كان لوفاة جلالة الملك المعظم خالد بن عبدالعزيز المعظم الاثر في نفسي وفي نفوس جميع المواطنين ولكن عزاءنا ان بلادنا في ايد امينة تخرجت من مدرسة المرحوم اسد الجزيرة عبدالعزيز طيب الله ثراه فقادتنا ان شاء الله خير خلف لخير سلف ·

وانني ارفع اكف الضراعة الى الله العلي العظيم ان يديم علينا نعمة الامن والامان وان يوفق قادتنا الميامين الى كل مافيه رفعتنا وازدهارنا ·

« الفجيعة كبيرة »

●● السيد محمد بن نمشان ·· لقد كان جلالة والدنا الراحل خير قائد وحاكم عادل فعزاؤنا جميعا في مليكنا وانني ارفع الى الملك فهد وولي عهده العزاء وان يلهمهم الصبر والسلوان وان يوفق قادة هذه الامة الى خدمة قضايا العالم الاسلامي ·· ثم ذرفت عيناه بالدموع ولم يستطع مواصلة حديثه من شدة الاسى الذي الم به ·

●● محمد سليمان العمرور : الحقيقة مصاب اليم جدا اصاب قلوبنا بكثير من الاسى والحزن فموت الاب الغالي والحنون والقريب الى قلوبنا جميعا حقيقة ان هذا الشعور لا يوصف وليس يسيرا علينا ان نعبر عن هذه الفجيعة لان تلك يفوق تصور اي شخص لفقدنا غاليا بل واكثر من الغالي فهي فاجعة على الجميع ولكن نسأل الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته وان يقوى عضد جلالة الملك فهد وسمو ولي العهد المعظم ·

●● ابراهيم الثقفي : لقد اختار الله الملك خالد في هذا الوقت العصيب الذي نحن احوج ما نكون اليه والى امثاله من القادة المخلصين فقد كان يحمل قلبا كبيرا فيه هموم امته العربية والاسلامية فكانت بلاشك فجيعة احاطت بكل افراد الشعب السعودي والامة العربية والاسلامية وكل ما نستطيع قوله الدعاء المخلص لجلالة الملك فهد لتحمل الرسالة والامانة والسير على النهج القويم الذي سار عليه سابقوه فهو أكثر من كفء على تحمل ذلك بما أتاه الله من قوة ورجاحة راي وكذلك ولي عهده والنائب الثاني وان يعينهم على حمل الرسالة ويتغمد الفقيد برحمته ورضوانه وينزله منزلا مباركا ·

●● وتحدث ايضا أحد التجار الذين حضروا الى الامارة وهو خير الله التركستاني حيث قال : ان الموقف اصعب واشد من الكلام وان اللسان لن يستطيع ان يظهر الام القلب ولعل البكاء يخفف تلك الآلام فالفاجعة لم تكن بالامر الهين ولكن قضاء الله وقدره وليس له راد وتنهمر الدموع من السيد خير الله ويواصل قائلا من قلوبنا جميعا ندعو بالرحمة للفقيد ونبايعك على الوفاء والاخلاص وكلنا فداء للقادة المخلصين سائلين الله ان يوفقهم لخدمة دينهم ووطنهم والله الموفق ·

●● ومن وفود البادية التي حضرت الى الطائف تحدث الشيخ شغف بن علي الحارث شيخ قبيلة الكرابعة ببلحارث وقال : اننا سمعنا في البادية بهذا النبأ المفجع وعم الحزن والاسى على جميع القرى والهجر وذرفت الدموع وتوجه الجميع الى الله بالدعاء الخالص للفقيد بالرحمة والغفران وان يسكنه فسيح جناته وان يديم على هذا البلد امنه واستقراره في ظل صاحب الجلالة الملك فهد وولي عهده والنائب الثاني واخوانه الغر الميامين والحكومة الرشيدة واننا لنجدد العهد والولاء والطاعة لحضرة صاحب الجلالة الملك فهد وولي عهده الامين وان يكون عهدهم عهد امن ورخاء واستقرار ·

تغطية
بدر العباسى
احمد زكريا الغامدى
محمد قارى عادل
احمد الزهرانى - الطائف
تصوير/ لطفي شاهين

●● ويقول المواطن احمد عطيه الثقفي : ان هذه الفاجعة يصعب على اللسان والقلم ان يصف تأثيرها على القلوب والنفوس ليس على شخص فقط او على اسرة بل على الشعب جميعا والامة العربية الاسلامية ولكن عزاؤنا الوحيد في مليكنا هو في خلفه الخير جلالة الفهد الذي كان ساعده الايمن القوي وولي عهده والنائب الثاني الامير سلطان نحن ندعو الله ان يحقق به امالنا وامال الامة العربية والاسلامية في مواصلة المسيرة وفقهم الله جميعا وتغمد فقيدنا الغالي برحمته ورضوانه ·

●● عبد الرحمن عبد الهادي العمودي : عمدة حي اليمانية — شعوري هو شعور الفجعة المؤلة على الاب الغالي فيعتبر أب الجميع ·· الاب الانسان .. وأب التضامن الاسلامي والركيزة الاولى الدافع للاسلام وهذا في موقع الحرمين الشريفين ففراقه يعتبر ماساة كبيرة للاسلام والمسلمين وندعو الله ان يكون خير خلف لخير سلف ·

ونعجز ويعجز اللسان والقلم عن ذكر المزايا الحسنة والممتازة تجاه الاسرة الملكية التي حكمت المملكة بالعدالة والشريعة الاسلامية السمحاء والانسانية والرافة والابوة وهذا شيء مذكور على صيغة المجموعة فللسان العربي وغير اللسان العربي ·

وشاشات التلفزيون تعبر عن انجازاته الخالدة وعندما شاهدنا جنازته وجدنا ان الجميع يتسابقون الى حمله بحيث لم يقتصر ذلك على افراد الاسرة بل شارك الشعب في ذلك وذلك دليلا على العدالة الانسانية التي كان يتمتع به جلالته ·

ولاشك ان موته حدث مفجع ومحزن ولكن العزاء ان الشعب جميعه شارك في الاحزان قلبا وقالبا ·

●● خالد المنصور — رجل اعمال : لقد مات الأب الرائد والقائد لهذا الشعب مات الرجل الذي كان حتى آخر لحظة يضع في ذمته امور الامة الاسلامية والعربية في دولة لبنان بوضع بيروت الحالي ولكن هذه ارادة الله ونسأل الله ان يقوي وينصر املنا وقائدنا فهد بن عبدالعزيز وولي عهده والنائب الثاني وان يهبهم القوة والنصر من عنده ان شاء الله واننا نبايعهم بقلوبنا وارواحنا وبمالنا نداء لهم ولقادة البلاد الطاهرة نصرهم الله جميعا ووفقهم لما فيه الخير والصلاح ·

●● كما تحدث الشيخ جابر الحارثي الذي قدم من بلاد بلحارث : بقوله إنا لله وانا اليه راجعون فهذه فاجعة شملت جميع افراد الشعب ففي كل منزل حل الحزن والاسى العميقين ولا يزالا مخيمين على الجميع ولكن عزاءنا وأملنا في الخلف الصالح جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الذي تولى زمام الامور وكلنا على ثقة في اخلاصه وتفانيه في سبيل وطنه وشعبه وامته وهذا ليس جديدة على ابناء آل سعود فكلهم عودونا على هذا النهج الذي رضي عنه ابناء الشعب واعتزوا به وكذلك اعتز به غيرهم من ابناء العرب والامة الاسلامية فالخطط الحكيمة والرأي السديد هو شعار هؤلاء القادة وكلمة ختام نقولها ان يتغمد فقيدنا الغالي بالرحمة والغفران وان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان وندعو المولى العلي القدير ونبايع ونبارك ان يتمم الفهد وأخوانه المسيرة بتوفيق من الله لخدمة هذا البلد ومواطنيه وخدمة الامة العربية والاسلامية وقضاياها ·

يتحدثون الى الزميل المحرر عن مشاعر الحزن

طلاب من مدرسة الامام فيصل يتحدثون



مواطنين يتحدثان الى المحرر بلهجة الاسى



شارع الملك عبدالعزيز وقد خلى من مرتاديه

السيد احمد عمر بافقيه ·· لقد ابكانا ·· ولانملك إلا ان نقول إنا لله وانا اليه راجعون



محمد العمرو مع الزميل احمد الزهراني



الشيخ شغف بن علي شيخ قبيلة الكرابعة

عكاظ تعيش وسط مشاعر المواطنين:

خالد حي في قلوب الناس

● ردد المواطن عبدالله بكر القثامي ·· لقد كان جلالته رحمه الله أبا للجميع وحبيبا للجميع ، كان يهمه صالح كل صغير وكبير ويعمل من اجل سعادة ورضاء الجميع ·· لقد خدم جلالته امته العربية والاسلامية بكل اخلاص وحماس وكان امله ان يرى في المسلمين شعبا وامة متضامنة متحابة ·· واستطرد المواطن عبدالله القثامي يقول ان كان جلالته قد فارقنا بجسده فان روحه الطاهرة ستظل معنا وستظل المسيرة التي ارادها جلالته لرفاهية ورخاء شعبه تحت ظل وقيادة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ·

● المواطن عبدالعزيز عبدالله شريتلي قال انه فوجيء بنبأ وفاة جلالة الملك خالد واصيب جميع افراد اسرته بالدهشة والذهول ·· فقد كان جلالته أبا بالفعل للجميع وكان يعيش في قلوب الناس لما كان يمثله من مثل عليا وحسن خلق ·· وقال المواطن عبدالله ان صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الذي رافق القائد الراحل سوف يظل على نفس النهج يرعى امته بامانته المعهودة ويقود الوطن الى ما فيه الخير لجميع المواطنين ولجميع البلدان العربية والاسلامية · ونحن كمواطنين نعاهد جلالته ونبايعه ونؤكد اننا سنظل الشعب الوفي وسنساهم بكل قوانا في دفع عجلة التنمية الى الامام · وبارك الله في جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وفي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران ·

● السيد طاهر بغدادي عمدة حي أجياد بمكة المكرمة قال ان ابناء الحي جميعا قد تاثروا بالغ التاثر بنبأ وفاة الوالد الكبير جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ·· وقال ان مسيرة الوطن ستظل تسير بدفعات قوية تحت رعاية قائد المسيرة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ·

حنان جلالته وزعه بالعدل على مواطنيه

● المواطن عبدالله حبشي مدير القسم الابتدائي بمدارس الثغر النموذجية قال ان جميع ابناء الوطن يشعرون بالخسارة الفادحة بوفاة الأب الكبير جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز الذي تربع في قلوب كل الناس لما كان يتمتع به من حسن قيادة وحسن خلق ولما كان يوليه من اهتمام بجميع ما يعرض عليه او يسمع من مشاكل تمس حياة المواطنين ·· لقد كان الوالد الكبير جلالة الملك خالد ابا حنونا استطاع ان يوزع حنانه بالعدل على الملايين من ابناء شعبه الوفي واعطى كل اهتمامه في سبيل حل مشاكل الأمة العربية والاسلامية · رحم الله الفقيد الغالي وانار بالايمان قلوبنا ووفق جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والنائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ·

الفهد ·· قائد المسيرة

● المواطن قيعان الروقي موظف بالاحوال المدنية في مكة المكرمة قال ان نبأ وفاة جلالة الملك قد هز المشاعر واحدث نوعا من الارتباك في منزلة حيث ساد الذهول جميع افراد اسرته وكان الجميع يتطلع الى الجميع دون كلمات وكأنهم لايصدقون ما حدث ولكنها ارادة الله سبحانه وتعالى ·· وقال ان الفقيد عزيز وغالي على ابناء شعبه وعلى جميع المسلمين في انحاء العالم ·· واكد ان صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ومعه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران سوف يواصلون مسيرة التنمية ·

والدنا ·· مات

كان الشيء الذى لفت انظارنا في البداية هو طفل رفض أن يبتسم وأن يقبل بلعبة يقدمها له والده . وكان يردد كلمة « أنا زعلان يا بابا » مش عايز حاجة . فوجدت نفسي مندفعا اسأل ذلك الطفل عن سر قلقه وزعله . فاذا به يرد علي بلهجته البريئة الصادقة . الملك مات الله يرحمه . وأنا كنت أحبه كثير وبكيت عليه ·

خير خلف لخير سلف

احمد سعيد الزهراني . رقيب في الجوازات قال · الموت حق علينا جميعا ولكن الفراق صعب وعسير . وخير ما نتعزى به هو الصبر والتضرع الى الله أن يسكن فقيد الأمة فسيح جناته · وقد سررنا جدا بالمبادرة التي قامت بها الاسرة المالكة الكريمة . في مبايعة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز . حفظه الله ملكا للبلاد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وليا للعهد ولنا فيهما خير خلف لخير سلف ·

ومواطن اخر يعمل في وزارة الاعلام واسمه حسن سعيد عسيري . قال لقد تلقيت النبأ عن طريق التلفزيون وتاثرت كثيرا . وشعوري هو شعور كل مواطن في هذه البلاد يحس بأنه فقد أبا وأخا حنونا على الجميع ·

ومواطنون اخرون قالوا لا نملك ان نقول شيئا فالفاجعة تخرس الالسن . وخير مانقوله « انا لله وانا اليه راجعون » لنا في مليكنا وولي عهده العوض عمن سلف ·

عاش راعيا للعلم والعلماء

في مدرسة الامام فيصل المتوسطة والتي كان كل تلميذ فيها يجلس على طاولته ولا يدري ماذا يكتب وبماذا يجيب على اسئلة الاختبارات ولكنهم قالوا وبلسان واحد لقد شاء لنا أن نتعلم وعاش راعيا للعلم وللعلماء وسنحقق حلمه كوفاء لعهده ·

فقدت الامة زعيما عز عليها فراقه

الأستاذ سليمان عبدالله الوابل مدير المدرسة قال : لقد كان خبر وفاته رحمه الله مفاجأة لنا جميعا وفقدنا بموته زعيما عربيا مسلما عز على الأمة فراقه ، ونتمنى من الله ان يوفق جلالة الملك فهد وولي عهده والاسرة المالكه الكريمة لما فيه خير هذا الوطن والاسلام والمسلمين ·

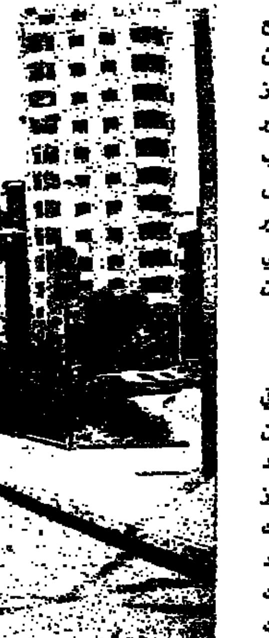
● وكيل المدرسة الأستاذ عبدالرحمن الصبحي تحدث فقال : لقد كان جلالته رحمه الله قائدا فذا ورجلا شجاعا وابا حنونا وسيحتفظ له التاريخ بمواقفه النضالية من القضايا الاسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية · فتغمد الله الفقيد بواسع الرحمه واسكنه فسيح جناته والهمنا الصبر والسلوان ·

طلاب المدرسة :

● محمد طه هوسادى تأثرت بالخبر كثيرا ، ولكن عزاءنا في هذا المصاب بتولي جلالة الملك فهد مقاليد الحكم ولنا وللأمة فيه خير الخلف لخير السلف ·

● احمد سليم ، لقد كان مجاهدا في سبيل الله ومناصرا لقضايا امته ، تغمده الله بواسع الرحمه ·

● الطلبة من الموجودين قالوا جميعا لقد اصبنا بالحزن وشعورنا باليتم عند سماع النبأ الحزين ·



حتى الأسواق الرئيسية خلت تماما من الحياة

عبدالرحمن عبدالهادي

جابر عبدالرحمن

ابراهيم الثقفي

خالد المنصور

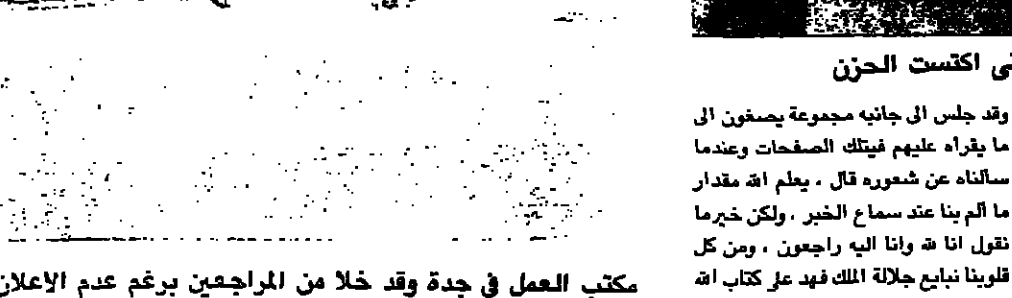
الرقيب احمد سعيد الزهراني (جوازات جدة)



عبدالرحمن الصبحي وكيل مدرسة الامام فيصل المتوسطة



احد شوارع مدينة جدة التى اكتست الحزن



مكتب العمل في جدة وقد خلا من المراجعين برغم عدم الاعلان عن توقف العمل فيه

الفراق إصعب من ان نعبر عنه

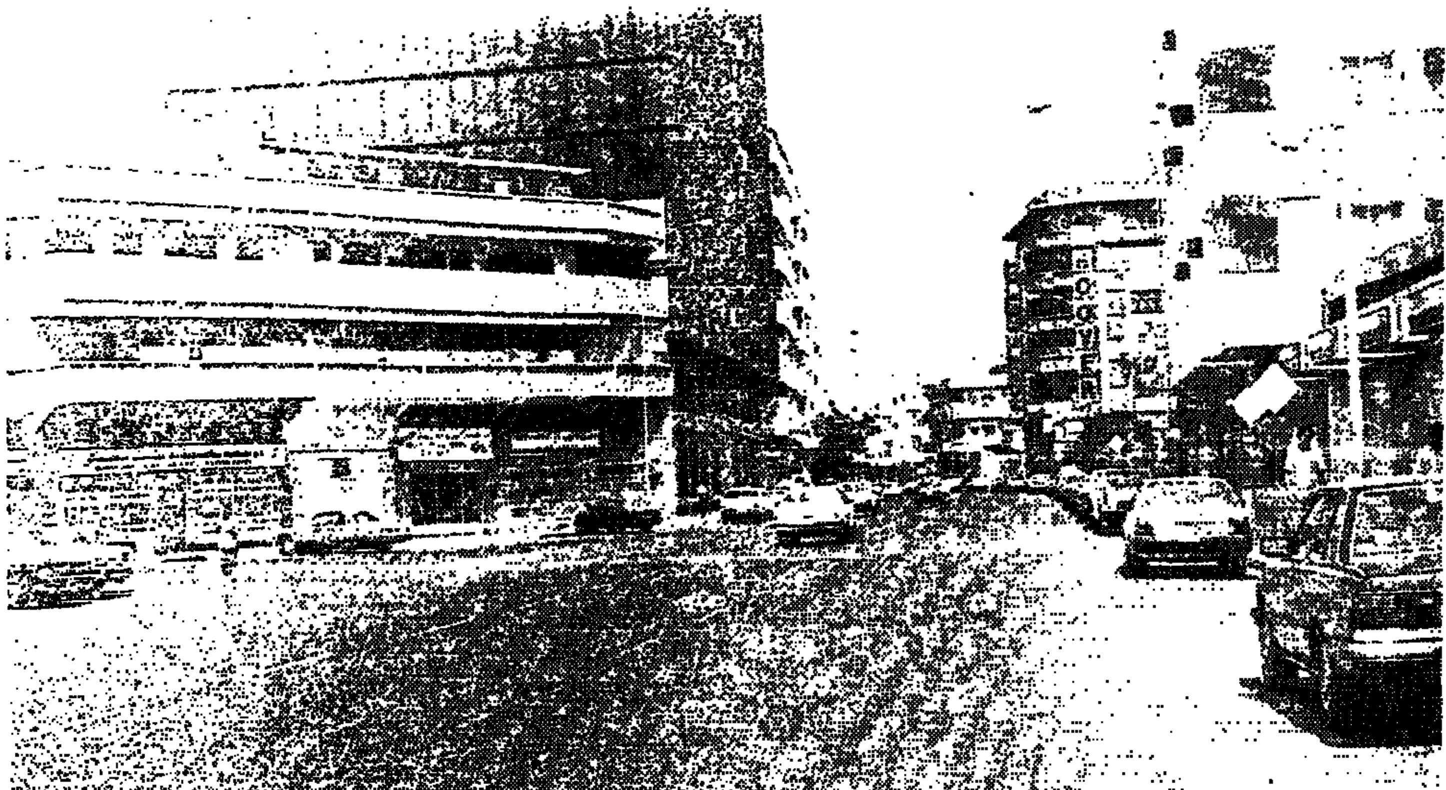
وفي شارع الملك عبدالعزيز الذي خيم عليه الحزن كان لقاؤنا مع اثنين من افراد الدوريات اللاسلكية هما الرقيب احمد سمير الاحمدى الذى قال : لقد تأثرنا كثيرا ، برغم ايماننا العميق والصادق بأن الموت حق ، لا مفر منه ، ولكن الفراق اصعب من ان نستطيع التعبير عنه ، ولنا في خلفه خير العزاء ·

اما الجندى عويض عطاء الله الحربي فقد قال : لقد كان رحمه الله ابا حنونا لكل ابناء شعبه وامته ، وكلنا اكف نبتهل الى الله ان يسكن الفقيد الراحل فسيح جناته وان يأخذ بيد خليفته جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ، وولي عهده الى مافيه خير هذه الامة وتقدمها ·

● رجل طاعن في السن كان يقلب صفحات الجرائد والحزن باد على وجهه وقد جلس الى جانبه مجموعة يصغون الى ما يقرأه عليهم فيتلك الصفحات وعندما سألناه عن شعوره قال . يعلم الله مقدار ما ألم بنا عند سماع الخبر . ولكن خير ما نقول انا لله وانا اليه راجعون . ومن كل قلوبنا نبايع جلالة الملك فهد على كتاب الله وسنة نبيه ·



كل يوم لايستطيع الانسان الدخول من هذه البوابة واليوم لا احد



هكذا عاشت مدينة جدة حالة من السكون والصمت الحزين

تتقدم مؤسسة dallah دله بخالص العزاء

إلى صاحب الجلالة الملك

فهد بن عبد العزيز المعظم

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير

عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد المعظم

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير

سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير **نايف بن عبد العزيز** وزير الداخلية

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير **سلمان بن عبد العزيز** أمير منطقة الرياض

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير **ماجد بن عبد العزيز** أمير منطقة مكة المكرمة

وإلى أفراد الأسرة المالكة الكريمة

في وفاة جلالة المغفور له

الملك خالد بن عبد العزيز

تغمده الله تعالى بواسع رحمته ..

وأسكنه فسيح جناته ..

بعد دخول الاسرائيليين لبعبدا

هيئة إنقاذ وطنية في لبنان لمواجهة الموقف الخطير

أبو وليد : خسائر إسرائيل ٦ آلاف جندي بين قتيل وجريح

خلدة ملحمة سيسجلها التاريخ رمزاً للتصدي للغزو

ريجان وبريجنيف يعربان عن قلقهما إزاء الموقف

أ٠ب - رويتر - أ٠ف٠ب - واخ - وام - ق٠ن٠ا - بيروت - القدس المحتلة - واشنطون - نيويورك - العواصم العربية والعالمية :

اكدت المقاومة الفلسطينية امس ان قواتها بالاشتراك مع القوات اللبنانية تواصل التصدي ببسالة للقوات الاسرائيلية في لبنان وتكبدها خسائر فادحة تتزايد يوما بعد يوم ٠

واوضحت المقاومة ان دخول قوات العدو الاسرائيلي الى منطقة بعبدة وتطويقها لقصر الرئاسة ليست الا محاولة فاشلة تؤكد الفشل الذريع في التقدم نحو بيروت الغربية التي تتحصن فيها قوات المقاومة وتتصدى ببسالة لاية عملية انزال اسرائيلية٠٠

واشارت المقاومة الى ان كافة محاولات الانزال الاسرائيلية في بيروت الغربية قد فشلت حتى الآن وتكبد العدو فيها خسائر فادحة ٠

وضع عسكري خطير

وذكر راديو صوت لبنان الذي تسيطر عليه الكتائب ان القوات الصهيونية المتواجدة على مشارف مطار بيروت وصلت بالقرب من القوات السورية ٠

وقال ان القوات الاسرائيلية تتعرض لقصف مدفعي فلسطيني واستمر القتال امس في المناطق المحيطة ببيروت بين القوات الفلسطينية واللبنانية والقوات الاسرائيلية ٠

واضاف الراديو ان القوات الصهيونية تقدمت قبل ظهر امس باتجاه منطقتي شملان عيتات وعين عنوب في محاولة لقطع طريق دمشق بيروت عبر بلدة بشامون ٠

واشار الراديو الى ان القوات الصهيونية شوهدت امس بالقرب من مبنى وزارة الخارجية اللبنانية في بعبدا وبمحاذاة القصر الجمهوري ٠

وقال الراديو ان الوضع العسكري في لبنان خطير للغاية ٠

هيئة انقاذ وطنية

واوضح راديو بيروت الحكومي امس انه تم تشكيل هيئة انقاذ وطنية تضم سبعة اشخاص لمساعدة الحكومة اللبنانية في مواجهة الازمة التي خلقها دخول العدو الى بعبدا ٠

واعلنت رئاسة الجمهورية اللبنانية ان الهيئة ستضم عددا من القادة السياسيين وقادة الاحزاب ويرأسها الرئيس اللبناني سركيس ٠

● وعقد مجلس الوزراء اللبناني اجتماعا طارئا امس في قصر الرئاسة ببعبدا حيث تم بحث الوضع الخطير الناجم عن وصول القوات الاسرائيلية الى بعبدا التى تبعد ثمانية كيلومترات من قلب بيروت ٠

وترددت شائعات امس في بيروت عن احتمال تشكيل حكومة عسكرية في لبنان ولكن مصادر لبنانية نفت ان يحدث ذلك في الوقت الحاضر ٠

اجتماع مجلس الأمن

وعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعا مغلقا فجر امس للتشاور في عقد جلسة علنية للمجلس بناء على طلب لبنان لبحث الموقف الخطير القائم في لبنان بعد ان اقتربت الدبابات الاسرائيلية من قصر الرئاسة في بعبدا شرق بيروت ٠

واستهدفت المشاورات التي اجراها اعضاء مجلس الأمن الدولي بحث ارسال مراقبين من الأمم المتحدة لمراقبة وقف اطلاق النار في لبنان ٠

معارك خلدة اسطورة تاريخية

وأكد السيد سعد صايل (ابوالوليد) رئيس غرفة العمليات العسكرية المشتركة ان القوات المشتركة تخوض معارك ضارية في جميع المناطق التي تتواجد فيها قوات الاحتلال الصهيوني على الارض اللبنانية ٠

وقال في حديث مع صحيفة الخليج بدولة الامارات العربية المتحدة ان القوات المشتركة موجودة بكثافة في كل من ضواحي صيدا وتلالها وفي المناطق المحيطة بصور وفي تلال النبطية وان قائد منطقة صور السيد (عزمي الزغير) لايزال يسيطر على الوضع في المنطقة ولديه عدد كبير من الاسرى الاسرائيليين ٠

واضاف ان حركة امل اشترك في صد الغزاة عن منطقة الأوزاعي وتقاتل بعنف في تلال النبطية وتلال صيدا ٠

ووصف معارك خلدة بانها اسطورة سيسجلها التاريخ العسكري في العالم حيث تم افشال محاولات انزال اسرائيلية في يوم واحد بعد ان تمت ابادة جميع عناصر عمليات الانزال الاربع الأولى وتدمير اليات العملية الخامسة بما في ذلك ١٤ دبابة في قطاع خلدة في الوقت الذي هربت فيه ٦ دبابات اسرائيلية وحاولت الاختفاء بين البيوت وتم ارسال القوة الفلسطينية الخاصة التي تمكنت من تدمير الدبابات الست واسر ٢٥ جنديا صهيونيا ٠

٦ آلاف خسائر اسرائيل

وكشف ابو الوليد عن عملية انزال مظليين قام بها العدو الاسرائيلي اول امس في خلدة وتم ابادة معظم القوات الاسرائيلية ومحاصرة الباقين ويعد هذا هو السبب في خرق اسرائيل لوقف اطلاق النار وقصف القوات الفلسطينية في محاولة يائسة لفك الحصار عن المظليين المحصورين ٠

وسخر ابو الوليد من الارقام الاسرائيلية المعلنة عن الخسائر وقال ان اجهزة الرصد سجلت محادثات بين وحدات القوات النازية مع قيادتها والتي اكدت وجود نحو ٦ آلاف اسرائيل بين قتيل وجريح ومازالت قوات العدو على نحو ١٥٠٠ من الاسرائيليين من ارض المعركة بين قتيل وجريح ٠

عدد كبير من الأسرى الاسرائيليين

وذكر ابو الوليد ان عدد الأسرى الاسرائيليين لايمكن احصاؤه الآن نظرا لوجود عدد كبير منهم في ايدي القوات الفلسطينية والمشتركة في كل المواقع ٠

واكد ابو الوليد انه لم يستسلم مقاتل فلسطيني واحد وسيتم الاعلان عن الشهداء فيما بعد ٠

الاستيلاء على دبابات اسرائيلية

ومن جهة ثانية نسبت صحيفة (الدستور) العمانية الصادرة امس الى مصادر فلسطينية في بيروت ان خسائر العدو الصهيوني منذ بداية غزوه للبنان بلغت حوالي خمسة آلاف قتيل وجريح ومفقود اضافة الى تدمير المئات من الدبابات والعربات المدرعة واسلحة اخرى ٠

وقالت هذه المصادر ان القوات المشتركة دمرت تسع دبابات للعدو خلال هجومه على بلدة (خلدة) واستولت على (١٣) دبابة بعضها بكل اطقمها وهي صالحة للاستعمال ٠

ومن جهة اخرى نفى السيد نجيب الأحمد مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان اتخاذ قرار لوقف التطوع ٠٠ وقال ان مكتب المنظمة مازال يقوم بعمليات تنظيمية افترضتها الأحداث لارسال المتطوعين الى لبنان ٠

فشل اقتحام بيروت

ومن ناحية اخرى اكد مراسل وكالة انباء الامارات في بيروت ان جميع المحاولات التي قام بها العدو الصهيوني وعمليات القصف الجوي والبحري خلال الايام الاربعة الماضية للتقدم نحو محور خلدة باتجاه بيروت الغربية قد باءت بالفشل ٠

وأشار الى ان الصحف اللبنانية نشرت امس صور العديد من الدبابات الاسرائيلية التي تم تدميرها على ايدى القوات الفلسطينية واللبنانية ٠

واوضح ان احتلال بعبدا كان عملية غير متوقعة من قبل الحكومة اللبنانية باعتبار ان بعبدا مقرا للرئاسة اللبنانية وهو الأمر الذي فسره المراقبون بانه نتيجة لفشل اسرائيل المتلاحق في دخول بيروت الغربية ٠

ويشير المراقبون الى ان الهدف من احتلال بعبدا هو هدف مزدوج فهو من ناحية يعني قطع الطريق بين بيروت ودمشق ومن [illegible] بيروت الغربية حيث ان [illegible] المنطقة تطل على بيروت وضواحيها ٠

وافاد مراسل الوكالة ان قيادة العدو الاسرائيلي اقامت مركزا للتفتيش في وسط بعبدا ٠

واوضح المراسل ان بيروت ستكون مقبرة للغزاة وقد يعمد العدو الاسرائيلي الى قطع امدادات المياه والكهرباء عن بيروت في محاولة يائسة بعد فشل كافة المحاولات لاحتلال العاصمة اللبنانية ٠

وكان راديو بيروت قد اذاع في ساعة متأخرة من ليلة امس الأول ان العدو الاسرائيلي قام بعملية انزال في بلدة بعبدا شرق بيروت ورابطت الدبابات الاسرائيلية على بعد ٢٠٠ متر من مقر قصر الرئاسة كما احتلت القوات الاسرائيلية عددا من المباني الحكومية بالبلدة ٠ واعلنت وكالة الأنباء الفلسطينية ان العدو يستهدف من دخوله بعبدا اتخاذها منطلقا لمهاجمة بيروت الغربية ٠

كما كان طيران العدو الاسرائيلي قد قام ليلة امس الأول بقصف بيروت وضواحيها بعنف وتركز القصف على تلال عرمون وخلدة ومحيط مطار بيروت ومنطقة بئر حسن كما رافق القصف الجوي تبادل لاطلاق النار بين القوات الفلسطينية واللبنانية والقوات الاسرائيلية ٠

من أثار العدوان الوحشى على لبنان

استعداد لافناء الاسرائيليين

ومن جهة ثانية اكدت المقاومة الفلسطينية امس انها استعدت جيدا لافناء الاسرائيليين اذا حاولوا مرة اخرى دخول بيروت ٠

واشارت الى ان اسرائيل تدرك جيدا ان لدى المقاتلين الفلسطينية الذخائر والأسلحة والمؤن التي تكفيهم مدة طويلة وتمكنهم من الصمود في وجه اية عملية غزو ٠

واوضحت ان العدو يقصف المدنيين انتقاما من خسائر العسكرية الكبيرة ٠

حبيب يحمل افكارا

ومن ناحية اخرى اعلن مسئولون اسرائيليون امس ان السيد فيليب حبيب المبعوث الأمريكي الخاص يحمل معه الى المسئولين السوريين افكارا حول الوضع في لبنان ٠

واشار الاسرائيليون الى ان اسرائيل ترغب في وضع قوة حفظ سلام متعددة الجنسيات في لبنان تشارك فيها الولايات المتحدة الأمريكية ٠

اصرار المقاومة على الصمود

واورد مراسل وكالة رويتر امس تقريرا مفصلا عن الدمار الذي الحقته اسرائيل ببيروت وقال ان هناك مبان تم تدميرها تماما ٠

واشار المراسل ان شباب المقاومة الذين تحدثوا معه اكدوا له انه اذا ظن الاسرائيليون انهم يستطيعون دخول بيروت فانهم سيكونون واهمون حيث سيتصدى الشباب والاطفال لهم حتى ولو كان ذلك بالحجارة ٠

كما نقل المراسل تصريحات لرئيس بعثة الصليب الاحمر السيد فرانسيسكو فوزيه قال فيها ان عدد القتلى في صيدا وحدها يبلغ ما بين الف الى ١٥٠٠ شخص وان صيد وصور بدون طعام او ماء او مؤن طبية ٠

وقدرت بعض المصادر عدد الأشخاص المهجرين من جنوب لبنان بحوالي ٦٠٠ الف شخص ٠

قلق ريجان و بريجنيف

ومن جهة اخرى اعلن السيد الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكي ان الولايات المتحدة تعمل لتقوية الحكومة اللبنانية المركزية ولايجب ان يتم السماح للجيوب المنفصلة عن السلطة في كافة انحاء البلاد بالبقاء ٠

واضاف ان وقف اطلاق النار الذي مضى عليه يومان يبدو انه صامد ووصف القتال بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول بيروت بانه انهيار محلي ٠

ومضى قائلا ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان والرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف تبادلا مجموعة ثانية من الرسائل في اليومين الماضيين تعرب عن القلق على الوضع في لبنان ٠

وقال ان الرئيسين اتصلا ببعضهما لأول مرة حول الازمة في الاسبوع الماضي خلال جولة الرئيس ريجان ٠

بيرسي : ضرورة حل المشكلة الفلسطينية

واضاف هيج ان الولايات المتحدة قلقه ازاء احتمال اي تدخل سوفيتي وقال انه كان هناك تبادل للآراء ووصف الموقف السوفييتي بانه حذر بشكل مشجع ٠

ومن جهة ثانية اعلن السناتور تشارلز بيرسي رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي ان ضرب اسرائيل للبنان لن يزيد منظمة التحرير الفلسطينية سوى تمسكا بها ٠

وقال في مقابلة تليفزيونية مع شبكة سي ٠بي ٠اس - الأمريكية انه لن يكون هناك سلام في الشرق الأوسط ما لم يتم حل المشكلة الفلسطينية ٠

واضاف انه يجب اقامة وطن قومي للفلسطينيين ٠ وقال ان تفكير اسرائيل في ارسال حكام مدنيين وعسكريين للمناطق التي تحتلها في لبنان يعد خطوة مناقضة تماما لسياسة ادارة الرئيس الأمريكي رونالد ريجان ٠

وأعلنت الهند امس عن مغادرة ٧٠ طالبا فلسطينيا لنيودلهي متوجهين الى لبنان وذلك للمشاركة في القتال ضد العدو الصهيوني الغازي ٠

ونسبت وكالة الانباء الهندية الى متحدث باسم الطلبة ان ما يقارب العشرين طالبا فلسطينيا الذين احتلوا المركز الثقافي العربي في (بانشيل مارغ) في المنطقة الدبلوماسية يطالبون بالحصول على تذاكر سفر لتنقلهم الى بيروت ٠

انهيار الروح المعنوية فى اسرائيل

● عكاظ - خاص - :

لقد قامت القوى اليهودية الداعية للسلام بمظاهرة امام مجلس الوزراء الاسرائيلى احتجاجا على الغزو الاسرائيلى للبنان ، كان عدد المتظاهرين الف شخص ، كما كتب المتظاهرون على حائط البرلمان الاسرائيلى شعارا يقول - اوقفوا القتل الجماعي فى لبنان - ٠

وهنالك اعلان مستمر فى صحيفة هارتس لثلاثة ايام يطالب فيها مئات الناس وقف القتال فى لبنان والانسحاب ٠

المعنويات جدا منخفضة من كثرة الخسائر ، واليوم وللمرة الأولى يشعر الناس بالتحول الكبير فى الراي العام العالمي ، وبدأوا يلاحظون ذلك من خلال الاعلام العالمي الذى ينشر صورا افظع بكثير من التى يراها الاسرائيليون فى وسائل اعلامهم ٠

ردود فعل عربية فى امريكا

● عكاظ - خاص - :

قامت وحدة شارلوت نرع - اتحاد طلبة فلسطين - فى الولايات المتحدة الامريكية بتسيير مظاهرة كبيرة شارك فيها جميع الطلبة العرب وافراد الجالية الفلسطينية وعدد كبير من الشعب الامريكى المؤيد للثورة الفلسطينية حيث ندد المتظاهرون فى بيان لهم بالعدوان الاسرائيلى وبالدعم الامريكى المتواصل له وباستخدام حق الفيتو لصالح العدوان الوحشي الاسرائيلى ٠٠

هذا ويقوم اتحاد طلبة فلسطين بمظاهرات مماثلة فى معظم مدن الولايات المتحدة الامريكية وتلاقي هذه المظاهرات دعما كبيرا من قبل فئات عديدة من الشعب الامريكى ، الذى يشارك الطلاب في التنديد بالعدوان اللانساني على الأهالى العزل من الشعبين الفلسطينى واللبنانى ٠

هذا ومن ناحية اخرى يقوم مكتب اعلام منظمة التحرير الفلسطينية بنشاط مكثف وواسع النطاق على الساحة الامريكية لتعرية الصهيونية ، من خلال فضح ابعاد العدوان الاسرائيلى الوحشى الرامي الى تصفية منظمة التحرير الفلسطينية ، ووجودها العسكرى والسياسي ، ويقوم السيد - حاتم الحسيني ، رئيس مكتب الاعلام هناك بعقد المؤتمرات الصحفية العديدة مخترقا السيطرة الاعلامية الصهيونية داعيا الشعب الامريكى والمنظمات الامريكية المحبة للسلام الى الوقوف بجانب منظمة التحرير الفلسطينية والشعب اللبنانى فى تصديهما لاكبر عدوان غاشم على الارض اللبنانية والذى تسبب فى قتل وجرح اكثر من عشرة الاف فلسطينى ولبنانى من المدنيين العزل ، ومايقوم به العدو من اعاقة الصليب الاحمر لاداء مهامه الانسانية من إسعاف الجرحى وانتشال الجثث من تحت الأنقاض لاكبر شاهد على الفاشستية الصهيونية المتعارضة مع أبسط مبادىء الانسانية ٠

وقد طالب السيد حاتم الحسينى ٠٠ الكونجرس الامريكى وكافة المنظمات وفئات الشعب الامريكى التدخل لوقف هذا العدوان الوحشي وحمل اسرائيل على سحب قواتها من الاراضى اللبنانية ٠ ومن ناحية اخرى فقد سافر عشرات الطلبة الفلسطينيين من الولايات المتحدة الامريكية لينضموا فى صفوف المقاتلين دفاعا عن الشعبين اللبنانى والفلسطينى ٠



حبيب



ريجان



سركيس

بالم وكرايسكى ينددان بغزو اسرائيل الوحشى للبنان

● عكاظ - استكهولم - :

صرح اولوف بالم رئيس وزراء السويد السابق بانه على الراى العام العالمى ان يقف بشدة ضد الحرب العنيفة المناهضه للقانون الدولي التى تشنها إسرائيل فى لبنان وقال انه لمن المؤسف للذين عملوا كثيرا من اجل اليهود أن يجدوا دولة اسرائيل تقوم بأعمال ارهابية يجب ان ترفض من وجهة النظر الانسانية ضد المدنيين العزل واضاف بانه يجب على اسرائيل أن تقنع بأن الشعب الفلسطينى له الحق فى العيش ، وقال انه « يجب ان يكون هدف اسرائيل العيش مع الفلسطينيين لا قمعهم والا فان العنف والبغض سيستمران على مر الاجيال » ٠

وعلق التلفزيون السويدى أمس على تطورات الأحداث فى لبنان واستهزأ مراسله بما تدعيه اسرائيل من سيطرتها على جنوب لبنان وقال ان اسرائيل تظهر فشلها فى تحقيق الاهداف التى اعلنت عنها فى بداية العدوان واضاف ان المقاومة الفلسطينية ماتزال صامدة فى وجه هذا العدوان وتقاومه بكل بساله ٠

ومن جهة اخرى أدان المستشار النمساوى برونوكريسكى بالاعتداء الصهيونى الذى قامت به اسرائيل مستهدفة تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وقياداتها ، وانهاء الوجود الفلسطينى فى لبنان وطالب بضرورة تصدى الرأى العام العالمى لهذا الاعتداء الذى يتنافى مع مبادىء القانون الدولي وحقوق الانسان ، وقال ان اسرائيل ليس لديها اى نية فى سلام حقيقي مع الفلسطينيين » ٠



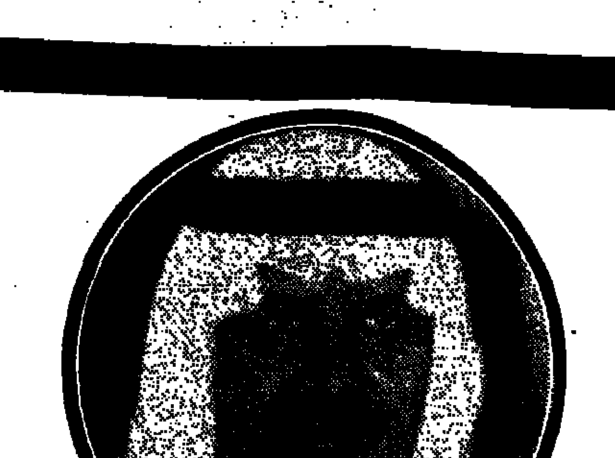
اولوف بالم



كرايسكى

عكسنا من الأصل





بسم الله الرحمن الرحيم

" يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي " " صدق الله العظيم "

تتقدم شركة الزيت العربية المحدودة باسم جميع العاملين فيها داخل المملكة وخارجها

بأحرّ التعازي إلى

جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدّى

وصاحب السمّو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء

وصاحب السمّو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران

والى أفراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي الكريم في وفاة المغفور له فقيد الأمة العربية والإسلامية

صاحب الجلالة المرحوم الملك خالد بن عبد العزيز

سائلين المولى القدير أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان .

" إنا لله وإنا إليه راجعون ".

خالص التعازي في جلالة الراحل المغفور له الملك

خالد بن عبد العزيز

تغمده الله بواسع مغفرته ورحمته

ونشاطر من أعماق قلوبنا جلالة الملك

فهد بن عبد العزيز المعظم

وحضرة صاحب السمو الملكي الأمير

عبد الله بن عبد العزيز

"إنا لله وإنا إليه راجعون"



Field Engineering
Corporation



فيلد إنجينيرينج
كوربوريشن

○ بدمعة الحزن نبكيك يا خالد .. يارجل المواقف

○ "منشآت الأندية" ثمرة الخير التي زرعت شجرتها بيديك

● لو سخرنا القلم ليسطر مواقف جلالته الانسانية مع الشباب – على سبيل المثال لا الحصر – لجف مداده قبل ان يستوقد ولو جزءا من تلك المواقف التي لن ينساها التاريخ أبدا ·· وستظل محفورة في الصدور ومنقوشة على شغاف القلوب تردد دائما بأعلى صوتها ·· خالد ·· خالد ·· صحيح أن الرجال مواقف ·· وخالد كله مواقف ·· مواقف خالدة ·· تبقى عندما يذهب كل شيء ·· حتى عندما صعدت روحه لبارئها بقيت هي لتدق عند أسماعنا وأمام عيوننا وداخل قلوبنا ناقوسا للذكرى الطيبة التي تركها ابن عبدالعزيز في هذه الأرض الطيبة ·

● ونحن الشباب والرياضيون ليس أمامنا إلا أن نرفع الأيدي ونتجه بعيوننا وقلوبنا الى السماء ونتضرع إلى المولى القدير الحي الذي لا يموت أن يلهمنا الصبر والسلوان على وفاة فقيدنا الغالي وأن يتغمده برحمته · ويجعل جنات عدن مستقره ومنتهاه ·· وهذا أقل ما يمكن أن نفعله عرفانا بالجميل اذا جاز لي استعارة هذه الكلمة لأصف بها معطيات جلالته والتي تجاوزت حدود احتياجاتنا المادية والمعنوية · وكان المجال الرياضي والنشاط الشبابي في المقدمة التي يوليها جلالته اهتماما خاصا ورغم مشاغله الكثيرة والاعباء الجسيمة فقد كان يقتطع من وقته الثمين جزءا يحتضن فيه الشباب ويرعى خلاله انشطتهم المتنوعة الرياضية والثقافية والاجتماعية ليؤكد مدى الحب الكبير الذي يكنه لهم ومدى [illegible] بعيد ·· فهو الراعي الذي يعرف كيف يتعامل مع رعيته على أساس من الحب والاخلاص ترتفع فوقه مباني التطور والتقدم الحضاري لأبناء المملكة مدعومة بمبادىء الدين الاسلامي الحنيف واصول شريعته السماوية ·

كثيرة هي الانجازات الرياضية والشبابية التي تحققت في عهده رحمه الله ·· وكل انجاز يحمل الخير والعطاء للشباب والرياضيين في المملكة وفي خارجها أيضا ، لقد امتدت فروع اهتماماته الشبابية لتتخطى حدود الوطن لتشمل شباب الدول العربية والاسلامية على حد سواء وهنا في المملكة يبرز أمامنا الانجاز الكبير الضخم الذي صدرت موافقته السامية رحمه الله على تنفيذه لينتقل بالرياضة والشباب في المملكة الى مرحلة جديدة لم يسبق أن مرت بها من قبل ·· مرحلة بدأت في اليوم الذي وافق فيه جلالته على تكفل الدولة بانشاء مقرات الأندية السعودية بمختلف درجاتها وفئاتها ·· فكانت الفرحة الغامرة التي قوضها خبر وفاته فحل مكانها الحزن والأسى ·· فقد مات قبل ان تنضج الثمرة التي زرع شجرتها بيديه الكريمتين ·· هكذا كانت ارادة الله فوق كل ارادة ·· سبحانه اذا قضى أمرا فلا راد لقضائه ·· نعم لقد مات رحمه الله والمرحلة التي انتقل بالشباب والرياضة اليها لاتزال غضه طرية تحتاج رعايته واهتمامه ·· ومع ذلك رحل ليترك بيننا آثاره العظيمة التي بناها في قلب الساحة الرياضية ، ومن أجل النشاطات الشبابية ·· عشت يا خالد في قلوبنا وعاشت معنا قيمك واخلاقك وذكراك الطيبة يا رجل الطيبات ·

صالح العمودي



فقيد العروبة والاسلام ·

بالحب والابتسام يستقبل الشباب

هكذا كان يستقبل الرياضيين

● بالحب والابتسام كان يرحمه الله يستقبل الشباب والرياضيين من ابناء هذا البلد الكريم ·· كانت البسمة لا تفارق شفتيه ونظرات الحب والحنان تشع من عينيه ·· كان يحرص على مشاركة الجميع في كل ما يهمهم ليبث بينهم مكرماته الانسانية التي تؤكد سمو روحه وصفاء معدنه النادر ·· والصورة تغني عن اي تعليق ·

في عهد خالد تم تشييد ثلاثة إنجازات عظيمة للشباب في شهر واحد ..

لقد اهتمت حكومة جلالة الملك المغفور له خالد بن عبدالعزيز بانشاء بيوت للشباب وحرصا من الرئاسة العامة لرعاية الشباب بتوجيه من سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لهذه البيوت التي تعد ملتقى ابناء المملكة لتزيد فرص تعارفهم وتآلفهم فالكل يعرف ان الجمعية السعودية لبيوت الشباب تأسست عام ١٣٨٩هـ وكان اول مقر لها في مدينة الرياض وتهدف الجمعية الى استقبال وفود الشباب من المملكة والبلدان الاخرى اثناء ترحالهم وسفرهم وتوفر لهم وسائل الاقامة والاعاشة بأقل التكاليف الممكنة وتحقيق التعارف والتعاون بين الشباب من كافة الجنسيات بما تشمله من انشطة وبرامج تضعها الجمعية كما تعمل على تنمية ودعم حركة بيوت الشباب ·

ففي عهد جلالة الملك خالد وفي غضون شهر واحد تم افتتاح ثلاثة من بيوت الشباب بالمملكة في كل من الرياض وجدة والدمام ··

●● ففي يوم ١٤٠١/٢/١٥هـ افتتح صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض بيت الشباب في الرياض وقد اعرب سموه باعجابه الشديد بما شاهده وقال ان بيت الشباب يزاول عدة نشاطات بالاضافة الى ايواء الشباب الذين يأتون الى الرياض من مناطق اخرى في المملكة واضاف ان هذا البيت يضم المسجد والمكتبة وجميع انواع النشاطات الرياضية والتي تجعل الشباب يقضون اوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة ·

اما سمو الامير فيصل بن فهد فقد اعرب عن سعادته بافتتاح بيت الشباب وقال ان هذا دافع طيب للشباب السعودي ان يجد مكانا يستضيف فيه ضيوفه من العالم الاسلامي والعربي والغربي وقال ان الرئاسة تطبق النظم الدولية لبيوت الشباب لتسهيل المجال لتعارف الشباب وتحقيق الهدف من انشائها ··

●● وفي جدة افتتح الامير ماجد بن عبدالعزيز وذلك يوم ١٤٠١/٢/٢١هـ وقد كانت في معية سموه الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ويعتبر بيت الشباب بجدة واحدا من الانجازات الكبيرة التي انجزها المسؤلون في الرئاسة العامة لرعاية الشباب من اجل الشباب ويقوم الآن البيت بعدة نشاطات رياضية وقد اشترك في عدة مسابقات سواء على مستوى المملكة او على مستوى المنطقة الغربية ·

●● وفي الدمام افتتح الامير عبد المحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية بيت الشباب بالدمام يوم ١٤٠١/٢/٢٨هـ والذي يعتبر ثالث بيت شباب يفتتح في المملكة فقد افتتح قبله بيت الشباب بالرياض وجدة ··

فهذه الانجازات الرياضية يفتخر بها كل رياضي سواء في داخل المملكة أو خارجها فهي تعد من افخر بيوت الشباب العالمية وذلك بشهادة كل من زار واقام في هذه البيوت لوجود العناية الكافية ولتوفير سبل الراحة ومزاولة الانشطة الرياضية بكل ارتياح ··

فكانت هذه البيوت ثمرة الخير من يد الخير التي رفعها جلالته رحمه الله ليعمل بها في ارض المملكة ·

حسن الطلحي

كان أثر وقوع خبر وفاة قائد الأمة الاسلامية والعربية جلالة الملك المفدى خالد بن عبدالعزيز آل سعود شديدا في انفسنا فالكل اندهش عند سماع الخبر ولكن هذه حكمه الله جل جلاله والنهاية المحتومة لكل فرد يعيش على هذه الارض ويحي في هذه الدنيا والتي شبهها الرسول صلى الله عليه وسلم (كشجرة استظل تحتها رجل ثم ارتحل) فجلالته لتنقل من الدار الفانية الى الدار الخالدة ولا اقول في هذه السطور الا كما قال الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر : هذه قدرة الله سبحانه وتعالى فقدرته فوق كل شيء ومع ذلك فقد كان للنبأ اثره الكبير في نفسي وترك ألما لا يزال يلازمني حتى الآن واسأل الله العلي القدير ان يعصمنا جميعا ويلهمنا الصبر فهو على كل شيء قدير ولا يسعني الا ان ارفع عزائي الى سيدي جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ومولاي سمو ولي العهد الأمير عبد الله بن عبدالعزيز فهذه سنة الحياة وكما قال الله تعالى « والذين اذا اصابتهم مصيبة ·· الخ الاية » ونحمد الله على قضائه وقدره والذي لا يحمد على مكروه سواه ونسأل العلي القدير ان يسكنه فسيح جناته فسيدي المغفور له جلالة الملك خالد كان ابا بكل ما تفسر هذه الكلمة فكان نعم القائد الغالي علينا والذي عودنا دائما على التسامح والمحبة فلم تغب عن باله كبيرة او صغيرة تعود بالفائدة على الشباب السعودي بصفة عامة او الرياضة بصفة خاصة إلا وكانت لها نصيب كبير من الاهتمام فخلال السنوات التي حكمها جلالة الملك خالد استطاع ان يقدم ويطور الحركة الرياضية ولازال اثر هذا التقدم امام اعيننا فمقرات الاندية حظيت باهتمام كبير من جلالته وذلك لدعمه المستمر لها وانا كلي امل وثقة بأن سيدي جلالة الملك فهد سيكمل مابدأه المغفور له جلالة الملك خالد ·

●● اما عضو مجلس ادارة نادي الاتحاد الاستاذ حسين لنجاوي فقد قال :

صعقنا عند سماع خبر وفاة مولاي جلالة الملك خالد فهذه حكمة الله سبحانه وتعالى واتضرع بالدعاء الى الله ان يسكنه اوسع جناته وانني ارفع عزائي الى جميع افراد الاسرة المالكة في فقيدهم القائد الغالي وفقيد كل فرد سعودي فنحن ندين له ولغيره من الملوك الامراء ابناء آل سعود بكل ما وقروه لنا ·

ونحمد الله على قضائه وقدره فقد كانت الطيبة سمته والتواضع من أجل صفاته واداء العمل على أكمل وجه هو اسمى اهدافه فقد شمل التقدم شتى المجالات وكان للحركة الرياضية نصيب الاسد فقد تطورت وتقدمت الرياضة في المملكة وكان لموافقة المغفور له جلالة الملك على زيادة الميزانية السنوية الى خمسة اضعاف صدى كبير لدى الاوساط الرياضية جميعها بعد ان قدم من قبل اكبر انجاز للشباب والاندية بانشاء مقرات لها ··

●● كما تحدث الاستاذ ابراهيم الطعيمي مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية بالنيابة عن وفاة المليك فقال :

انا لله وانا اليه راجعون هذا ما يجب ان نقوله بعد هذا الحدث العظيم الذي اصيبت به الامة الاسلامية والعربية على حد سواء وانتهزها هنا لاقدم التعازي الحارة لمولاي جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبدالعزيز وجميع افراد الاسرة المالكة ·

● وعلق الاستاذ احمد الحربي رئيس نادي الربيع فقال :

لقد فقدت الرياضة بصفة خاصة والشباب بصفة عامة ركنا مهما في بنائها الكبير ·· الركن الذي تحمل الكثير في سبيل رعاية ابناء هذا الوطن وتقديم كل ما من شأنه الارتقاء بهم الى المستويات المتقدمة حضاريا ·· ونسأل الله لجلالته الرحمة والمغفرة وانا لله وانا اليه راجعون ·



الاهتمام بالرياضة والرياضيين

كان حريصا على مشاركة الشباب والرياضيين نشاطاتهم

● تظل مشاركات جلالته رحمه الله في تشريف المسابقات الرياضية والشبابية ورعايتها سمة بارزة في صفحات تاريخنا الرياضي ونشاطنا الشبابي ·

وتأتي مسابقة كأس جلالة الملك في مقدمة المسابقات الرياضية التي يتطلع اليها الرياضيون بنظرات خاصة لأنها كانت تجمعهم بالوالد الحنون (خالد) ·· في كل عام فينتظرون المناسبة بفارغ الصبر وتبذل الأندية كل جهدها في سبيل ان يكون لها شرف اللعب امام جلالته والسلام عليه في عرس الكرة الكبير ·· العرس الذي يزداد فرحا وتوهجا ساعة ان يطل جلالته من المنصة الملكية ويلوح بيديه الكريمتين لتلك الالاف المؤلفة من الجماهير من ابناء هذا الوطن الكبير ·· ليؤكد من هناك اهتمام الدولة بالرياضة والشباب على اعلى المستويات ·· ان في تشريفه رحمه الله لمسابقة كأسه الذهبية في كرة القدم اكبر الاثر واعمق الصدى في نفوس ابنائه الرياضيين فكان يحرص كل الحرص على رعايته لهذه المسابقة والمشاركة فيها رغم كل الظروف المحيطة به ·· وكانت المرة الاخيرة التي يتشرف فيها عشاق الكرة والرياضيون بمشاركته لهم مهرجاناتهم واحتفالاتهم الرياضية بمناسبة كأسه الذهبية يوم الخميس الموافق ١٠ رجب ١٤٠١هـ عندما وصل الهلال والنصر الى المباراة الختامية في مسابقة كأس جلالته رحمه الله واسفرت نتيجة اللقاء عن فوز النصر بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ·· حيث قام رحمه الله بتسليم اللاعب يوسف خميس (كابتن النصر في تلك المباراة) كأسه الذهبية للمرة الاخيرة ·· فقد منعته الظروف الصعبة من المشاركة في مهرجان هذا العام لنفس المسابقة فأناب عنه الملك فهد – خير خلف لخير سلف ··

ولم تقتصر مشاركاته رحمه الله على مسابقات كرة القدم فقط بل امتدت الى ابعد من ذلك ·· ولا ننسى اهتمامه الخاص بالانشطة والمسابقات المتنوعة التي كان ينظمها الحرس الوطني وبالتحديد نادي الفروسية الموجود فيه ·· ولا تمر مسابقة في هذا النوع من الرياضة العربية الاصيلة الا وتكون مشاركته فيها فعالة ومباشرة اما شخصيا او بالانابة ·· ولعل ابرز المسابقات التي شارك فيها هذا العام كانت من خلال سباق الهجن السنوي الثامن الذي اقيم في الحادي عشر من جمادي الاولى هذا العام وشاركه في رعاية ذلك المهرجان الكبير الشيخ زايد بن سلطان امير دولة الامارات العربية ·



بايعناك

بكل مشاعر الصدق والوفاء والمحبة .
بكل الثقة والارادة والولاء .
بكل عفوية وتلقائية واخلاص .

قالها الشعب بملء فيه .. نطقتها الأمة المحبة لهذا الكيان الكبير : بايعناك أيها المليك المفدى .. بايعناك قائدا وزعيما وربانا لهذه السفينة الآمنة .. تقودها وانت من انت بكل حذق ومهارة واقتدار الى بر السلامة والامان .

بايعناك وفاء بالعهد .. انطلاقا من احساسنا باهمية المسئولية التاريخية التي لن تجد من يتقلدها ويتصدى لحملها من بعد فقيدنا الغالي جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز سواك .. فلقد قام جلالته ــ رحمه الله ــ بدوره وادى الامانة كاحسن وانبل ما تؤدى الامانة .. ونحن لما نزل بعد ماخوذين بمباغتة الحادث الجلل ، جاء دورك الرائد لكي تنهض بهذه الامة وتقودها في مسيرة التنمية نحو العزة والنهضة والحضارة وعلى نفس النهج وذات الخط الذي سار عليه اسلافك منذ اسس هذا الكيان جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .

بايعناك ايها الفهد ملكا .. قالها الشعب .. قالتها الامة ورددتها من الأعماق وهي تمديد المبايعة .. تصافحك تعانقك في يوم البيعة .. وتعانق امراء المناطق وهي تجدد العهد على السير في ركابك ياأمل الأمة .. فسر على بركة الله .. مؤزرا بنصر الله ثم بعضد اخيك سمو ولي العهد المعظم والأسرة المالكة .. ونحن من ورائك .

● عكاظ ●

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر